

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

من إعداد الطالبة: شيني فاطنة

بعنوان:

دور صندوق ضمان القروض في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة حالة المديرية العامة ل FGAR الجزائر العاصمة

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 12/09/2017

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الرقم	إسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
01	أ. بلخير فاطمة	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	رئساً
02	أ. بن عربة فريد	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	مشرفاً و مقرراً
03	أ. أولاد الهدار	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	مناقشاً

السنة الجامعية 2017/2018



شكر وتقدير

نتقدم أولاً بالشكر والحمد لله سبحانه وتعالى فنقول

وما توفيقني إلا بالله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.

على توفيقه ونعمته علي بإتمام دراستي وبحثي هذا.

ومن ثم يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الائتمان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر

المشرف على البحث الأستاذ: بن عربة فريد

على ما قدمه لي من إرشاد ومتابعة في البحث وتذليل الصعوبات العلمية التي واجهناها

و شكر خاص للأستاذ بن ساحة على

الذي لم يبخل علي بما لديه من معلومات حول الموضوع وتوجيهاته

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر للسيدة : امنة بن نوي مديرة الفرع الجهوي بورقلة على جميع التسهيلات

و السيد المكلف بالمتابعة والالتزامات بالمديرية العامة الذين أتاحوا لي فرصة إنجاز هذه الدراسة

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل لعائلي على مساندتهم لي وأخص بالذكر والدي ووالدي على كل ما بذلوه من جهد

من أجلي أيام الدراسة ودعمهم لي في إتمام هذا البحث وأتمنى أن يجعل الله ذلك في ميزان حسناتهم

والى كل افراد العائلة الكريمة

إلى رفاقي في دربي إلى زملائي في الدراسة والعمل وكل أصدقائي

جازى الله الجميع خير الجزاء وجعل عملهم خالصاً لوجهه وجعله في ميزان حسناتهم يوم القيامة أنه على ذلك

لقدير، وبالإجابة جدير.

شنيبي فاطنة

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور صندوق ضمان القروض في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة FGAR المديرية العامة الجزائر العاصمة ، من خلال معالجة الإشكالية : ما مدى مساهمة صندوق ضمان القروض في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف، حاولنا إبراز ماهية صندوق ضمان القروض وألية عمله في الجزائر بحيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وبعد استعراض وعرض المفاهيم النظري لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة قمنا بمقارنة بين مؤسستين الأولى في حالة إنشاء أما الثانية في حالة توسعة حيث يدرس صندوق ضمان القروض طلب الضمان بمجموعة من مؤشرات الأداء المالي لحساب نسبة الضمان وتعتبر هذه الأخيرة من أهم المشاكل التمويلية التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الكلمات المفتاحية:

ضمان، تمويل، مؤسسات صغيرة ومتوسطة، بنك، قرض.

Abstract:

The purpose of this research is to seek` the role of Loan Guarantee Fund in financing small and medium enterprises - Case study of the FGAR General Directorate in Algiers. The study raises the following problematic: to what extent Loan Guarantee Fund contribute in financing small and medium enterprises? The study attempted to highlight the nature of loan guarantee fund and its working mechanism in Algeria. The researcher relied on the descriptive analytical approach since the study is based on describing and analyzing the role and the contribution of Loan Guarantee Fund.

After reviewing and presenting the theoretical concepts of loan guarantee fund for small and medium enterprises, the researcher compared two, the first is in case of establishment whereas the second is in case of expansion where loan guarantee fund examines the guarantee application with a set of financial performance indicators to calculate the percentage of guarantee and this is one of the most important financing problems experienced by small and medium enterprises.

key words:

Guarantee, finance, small and medium enterprises, bank, loan.

قائمة المختصرات

صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	FGAR
اتفاقية تغطية الضمان في اطار برنامج الشراكة مع الاتحاد الاوروي	MEDA
نشرية المعلومات الاحصائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	DIPI
بنك التنمية المحلية	BARD
البنك الوطني الجزائري	BNA
البنك الخارجي الجزائري	BEA
القرض الشعبي الوطني	CPA
الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط	CNEP
بنك الخليج	AGB
المؤسسة العامة الجزائرية	SGA
بنك البركة الجزائري	BARAKA EL
البنك الفرنسي الجزائري	BNP PARIBAS
الخبرة	Experience
العمر	Age
الجودة	Qualité
الدراسة	Etudes
قطاع النشاط	Secteur d act
القيمة المضافة	Valeur ajoutée
السوق	Marche
جدولة القرض	C.d Emp
التوازن المالي	Equilibre financier
المردودية	Rentabilité
النشاط	Activité
الدخل الشخصي	Apport personnel
نوعية الدخل	Qualité de l apport
الوضعية القانونية	Statu juridique
التامين	Suretés

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

II	شكر وتقدير
III	ملخص:
V	فهرس المحتويات
I	المقدمة
i	أ) توطئة:
i	ب) فرضيات البحث:
ii	ج) مبررات اختيار الموضوع:
ii	د) أهداف الدراسة وأهميتها:
ii	هـ) حدود الدراسة:
iii	و) منهج البحث:
iii	ز) مرجعية الدراسة:
iii	ح) صعوبات الدراسة:
iii	ط) هيكل الدراسة:
4	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
5	تمهيد
6	المبحث الأول: ماهية صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
6	المطلب الأول: مفهوم صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
6	الفرع الأول: نشأة و تعريف صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
7	الفرع الثاني: أهداف وأهمية وخصائص صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
10	الفرع الثالث: الضمانات المقدمة إلى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
11	المطلب الثاني: مهام صندوق ضمان القروض وكيفية الاستفادة من الضمان الممنوح والشروط الأساسية لإنشائه
11	الفرع الأول: مهام صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة
12	الفرع الثاني: كيفية الاستفادة من الضمان الممنوح
13	الفرع الثالث: الشروط الأساسية لإنشاء صندوق ضمان القروض و عوامل نجاحه
14	المطلب الثالث: آليات التمويل المتبعة من طرف صندوق ضمان القروض
14	الفرع الأول: آلية عمل صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
15	الفرع الثاني: كيفية تغطية وشروط الضمان وتكلفة منحه
16	الفرع الثالث: الضمان في إطار برنامج الشراكة مع الاتحاد الأوروبي MEDA
16	2- القروض غير المؤهلة:
16	3- المؤسسات المؤهلة لضمانات برنامج الإتحاد الأوربي: MEDA
17	تكلفة منح الضمان:

18.....	المطلب الأول : عرض الدراسات
18.....	الفرع الأول :دراسات سابقة باللغة العربية
20.....	الفرع الثاني :دراسات سابقة باللغة الأجنبية
22.....	المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسة الحالية والسابقة
24.....	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
25.....	تمهيد
26.....	المبحث الأول: طرق و أدوات الدراسة
26.....	المطلب الأول: طريقة إعداد الدراسة
26.....	فرع الأول :تقديم الصندوق محل الدراسة
32.....	الفرع الثاني : : متغيرات الدراسة
32.....	المطلب الثاني :أدوات الدراسة
32.....	الفرع الأول : المقابلة
33.....	الفرع الثاني: كيفية نسبة حساب الضمان في إطار FGAR بالاعتماد على مؤشرات الأداء المالي:
37.....	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
37.....	المطلب الأول:النتائج المتوصل إليها
37.....	الفرع الأول : معلومات على المؤسسات مع الهيكل التمويلي
41.....	الفرع الثاني :مؤسسة نبيل للبناء والأشغال
46.....	المطلب الثاني :مناقشة نتائج
46.....	اولا : مؤسسة فؤاد للتجارة "حالة انشاء"
47.....	ثانيا : مؤسسة نبيل حالة توسعة
48.....	ثالثا: تحليل النتائج
49.....	خلاصة:
50.....	الخاتمة
53.....	قائمة المراجع
56.....	الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول رقم 1: يمثل أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية 23
- الجدول رقم 2: البنوك الشريكة مع صندوق ضمان القروض 28
- الجدول رقم 3: يوضح إحصائيات نشاط الصندوق منذ أبريل 2004 إلى غاية جوان 2017 31
- الجدول رقم 4: يوضح الملفات المعالجة حسب التوزيع الجهوي منذ أبريل 2004 إلى غاية جوان 2017 31
- الجدول رقم 5: يوضح الملفات المعالجة حسب قطاع النشاط منذ أبريل 2004 إلى غاية جوان 2017 .. 32
- الجدول رقم 6: جدول يوضح المؤشرات التي تخص المستثمر في منح الضمان 34
- الجدول رقم 7: جدول يوضح المؤشرات التي تخص المشروع في منح الضمان 35
- الجدول رقم 8: جدول يوضح المؤشرات التي تتعلق بالمعايير المالية في منح الضمان 35
- الجدول رقم 9: جدول يوضح المؤشرات التي تتعلق بعرض الضمان في حسابا لنسبة التي يتم بها منحه 36
- الجدول رقم 10: جدول يوضح إجمالي نسب المؤشرات التي تقيس نسبة منح الضمان 37
- الجدول رقم 11: يوضح الهيكل التمويلي لمؤسسة 38
- الجدول رقم 12: يوضح الخصائص المتعلقة بالمستثمر لمؤسسة فؤاد 38
- الجدول رقم 13: يوضح الخصائص المتعلقة بمشروع المؤسسة 38
- الجدول رقم 14: يوضح الخصائص المالية المتعلقة بالمشروع لمؤسسة فؤاد 39
- الجدول رقم 15: يوضح الخصائص المتعلقة بعرض الضمان لمؤسسة فؤاد 42
- الجدول رقم 16: يوضح الهيكل التمويلي لمؤسسة 43
- الجدول رقم 17: يوضح الخصائص المتعلقة بالمستثمر لمؤسسة نبيل 43
- الجدول رقم 18: يوضح الخصائص المتعلقة بمشروع المؤسسة 44
- الجدول رقم 19: يوضح الخصائص المالية المتعلقة بالمشروع لمؤسسة نبيل 45
- الجدول رقم 20: يوضح الخصائص المتعلقة بعرض الضمان لمؤسسة نبيل 46
- الجدول رقم 21: يمثل نسبة الضمان لمؤسسة فؤاد 48
- الجدول رقم 22: يوضح نسبة الضمان لمؤسسة نبيل 49

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1: دورة النمو المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة..... 8
- الشكل رقم 2: خطوات طلب الضمان 28
- الشكل رقم 3: يوضح الهيكل التنظيمي لصندوق ضمان القروض 30
- الشكل رقم 4: يوضح ترتيب المشاريع حسب التوزيع الجهوي..... 32
- الشكل رقم 5: يوضح الملفات المعالجة حسب قطاع النشاط منذ أفريل 2004 إلى غاية جوان 2017..... 33
- الشكل رقم 6: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بصاحب المؤسسة 39
- الشكل رقم 7: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بالمشروع 40
- الشكل رقم 8: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بالمعايير المالية 40
- الشكل رقم 9: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بالضمان 41
- الشكل رقم 10: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بصاحب المؤسسة 44
- الشكل رقم 11: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بالمشروع..... 45
- الشكل رقم 12: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بالمعايير المالية 46
- الشكل رقم 13: ترتيب الخصائص المتعلقة بالضمان 47

قائمة الملاحق

- الملحق رقم 01: المرسوم التنفيذي رقم 373/02 المؤرخ في 11/11/2002 العدد 47
- الملحق رقم 02: المرسوم التنفيذي رقم 193/17 المؤرخ في 14/06/2017 العدد 36
- الملحق رقم 03: قانون رقم 17/02 يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- الملحق رقم 04: ملف طلب التمويل
- الملحق رقم 05: وثيقة ملف وحساب الضمان
- الملحق رقم 06: اتفاقية تغطية القرض بين FGAR والبنك
- الملحق رقم 07: حصيلة الضمانات الممنوحة منذ 2004 الى غاية جوان 2017.
- الملحق رقم 08: حصيلة الملفات المعالجة حسب لتوزيع الجهوي
- الملحق رقم 09: حصيلة الملفات المعالجة حسب قطاع النشاط
- الملحق رقم 10: مؤشرات الأداء المالي

مقدمة

(أ) توطئة :

لقد تصاعد الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مؤخرًا بسبب خصوصياتها وأهميتها، وتعدد الأطراف المهتمة بها، بحيث أصبحت تلعب دورًا مهمًا في عملية النهوض الاقتصادي للبلدان من خلال تقديمها خدمات واسعة تستفيد منها جميع القطاعات وتشغيلها عدداً متنوعاً من الأيدي العاملة، وكذا تحولها إلى مولد منتجات جديدة، وبسبب صعوبة تقييمها وانخفاض رأس مالها ومحدودية الضمان فيها، فمشكل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتبر من أهم المشاكل التي يعاني منها أصحاب هذه المؤسسات لذلك أصبحت هذه المشكلة تمثل أهم المحاور الأساسية الاقتصادية في الدول المتقدمة والنامية، كما حظيت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوقت الحالي باهتمام خاص لان دورها التنموي جعلها تشكل مجالاً خصبا لتطور المهارات الإدارية والإنتاجية بالإضافة ولو بنسبة قليلة في القضاء على البطالة .

لمواجهة هذه المشكلة التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قامت الحكومة بوضع اجهزة لتسهيل حصول المؤسسات على القروض منها صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ب. طرح الإشكالية : بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

❖ ما مدى مساهمة صندوق ضمان القروض في ضمان تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وما هي آلية عمله ؟

ومن خلال طرح العام للإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

ما هو صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

ما هي آلية عمل صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟

ما هي نسبة الضمان التي تحصل عليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في حالة الانشاء والتوسعة؟

(ب) فرضيات البحث :

وقصد الإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية نطرح فيما يلي مجموعة من الفرضيات :

يعتبر صندوق ضمان القروض إحدى الهيئات المساهمة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في حالة توسعة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة تتحصل على نسبة مرتفعة من الضمان.

في حالة إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة تكون بعض مؤشرات حساب الضمان ليست في صالح المؤسسة.

ج) مبررات اختيار الموضوع :

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى مجموعة من الاعتبارات منها:

الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع

توضيح مهام و طريقة عمل صندوق ضمان القروض، كونها غير معروفة لدي عامة الجمهور.
زيادة رصيدنا المعرفي.

د) أهداف الدراسة وأهميتها:

نظرا للتحويلات الاقتصادية و الاجتماعية التي تشهدها الجزائر، وما يترتب عليه من آثار بالغة على المؤسسات الاقتصادية ، وخصوصا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحاملي المشاريع الجديدة، والتي تعد المكون الرئيسي لنسيج المؤسسات الجزائرية، فإن صندوق ضمان القروض يعتبر أحد أهم العوامل التي تتيح مجالات واسعة لتنمية هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- وعليه تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال معرفة دور صندوق ضمان القروض في دعم تمويل ومساندة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك قصد الوصول إلى نتائج واقعية، لتشخيص أسباب انخفاض أدائها، مع نقص الدراسات في الموضوع لهذا تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على دور صندوق ضمان القروض في مدى قدرته على مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- توضيح أهمية صندوق ضمان القروض في دعم الاقتصاد الوطني و ودفع عجلة التنمية، وإبراز إيجابيتها وما تحقق منها

ه) حدود الدراسة :

من أجل دراسة الموضوع وبلوغ الأهداف، تم رسم حدود لهذه الدراسة يأتي ذكرها كما يلي:

الحدود المكانية : تمت هذه الدراسة على مستوى المديرية العامة لصندوق ضمان القروض بالقبة والفرع الجهوي لولاية ورقلة.

الحدود الموضوعية: من خلال هذه الدراسة حاولنا أن ندرس مدى أثر صندوق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الحدود الزمانية : الفترة الممتدة من 2004 إلى جوان 2017.

(و) منهج البحث :

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أو النفي الفرضيات الموضوعية، فإنه اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على مختلف فصول الدراسة قصد استيعاب الإطار النظري وفهم معالم الموضوع، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المعطيات بما يتفق وتغطية كافة جوانب الدراسة.

(ز) مرجعية الدراسة :

تشكل مرجعية الدراسة التي قمنا بها من كتب، مذكرات، ، ملتقيات علمية، موقع المؤسسة.

(ح) صعوبات الدراسة :

من بين العوائق التي واجهتنا أثناء هذه الدراسة ما يلي :

أول المعوقات التي تواجه الباحث هي صعوبة الحصول على المعلومات والوثائق الاستدلالية بحجة السر المهني.
- التنقل إلى المديرية العامة بالجزائر العاصمة .
صعوبة الحصول على المعلومات خاصة في الجانب التطبيقي.

(ط) هيكل الدراسة :

قسمت الدراسة إلى فصلين، نظري وتطبيقي، ويمكن استعراض هيكل البحث كما يلي :

الفصل الأول: خصص لدراسة الأدبيات النظرية و التطبيقية المتعلقة بالدراسة، حيث عالج المبحث الأول ماهية صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و كيفية الاستفادة من الضمان الذي يقدمه الصندوق وعوامل التي تساعد على نجاحه واليات التمويل المتبعة من طرفه، كما عالج المبحث الثاني الدراسات السابقة لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منها العربية والأجنبية، وقمنا بمقارنة بين الدراسة الحالية والسابقة.

الفصل الثاني: ويتضمن الجانب التطبيقي، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول سلطنا فيه الضوء على المؤسسة محل الدراسة المتمثلة في المديرية العامة لصندوق ضمان القروض بالقبة كنموذج للدراسة فتضمن أدوات وطريقة الدراسة أما المبحث الثاني فقمنا بتحليل نتائج المعطيات .

الفصل الأول

الإطار النظري والدراسات

السابقة

تمهيد

تعتبر صناديق ضمان القروض من أكثر المنظومات التي ابتكارها فاعلية ونجاحا في الإسراع في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة و النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تأسس أول صندوق ضمان القروض في أوروبا عام 1848 من خلال قيام مجموعات من أصحاب الأعمال الصغيرة بتجميع أنفسهم و المشاركة في ضمان بعضهم البعض، جاءت هذه الصناديق لتفادي اهمم مشكل تعاني منه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و المتمثل في الضمانات اللازمة للحصول على القروض.

وفي هذا الفصل سنحاول إبراز الملامح الأساسية لصندوق ضمان القروض ودوره بالنهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال المبحثين الآتيين:

المبحث الأول: ماهية صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع.**

المبحث الأول: ماهية صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في هذا المبحث سنحاول توزيعه إلى مطلبين، سنتطرق في المطلب الأول إلى مفهوم صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميته وأهدافه و الضمانات التي يقدمها الصندوق ، و المطلب الثاني سنتطرق إلى مهام الصندوق والمؤسسات المؤهلة والغير المؤهلة للاستفادة من الصندوق.

المطلب الأول: مفهوم صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يعتبر صندوق ضمان القروض من أهم الصناديق الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث لقي اهتمام كبير من طرف تلك المؤسسات لأنها عاجلت أهم مشكل تعاني منه و المتمثل في الضمانات الضرورية للحصول على القروض البنكية .

الفرع الأول: نشأة و تعريف صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

سيتم في هذا الفرع التطرق إلى نشأة و بعض التعريفات لصندوق ضمان القروض .

أولاً: نشأة صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق ل 11 نوفمبر 2002¹، يتضمن إنشاء صندوق ضمان القروض وتحديد قانونه الاساسي والمعدل بالمرسوم التنفيذي 193/17² و يتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، انطلق الصندوق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004.

و يعتبر هذا الانجاز انطلاقة حقيقية لترقية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ذلك لعدة اعتبارات:

- يعتبر أول أداة مالية متخصصة لفائدة هذه المؤسسات و يعالج أهم مشكل تعاني منه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المتمثل في نقص الضمانات للحصول على القروض البنكية
- يندرج ضمن الفعالية الاقتصادية و الاستخدام الأمثل للموارد العمومية وذلك بتحويل دور الدولة من مانحة للأموال إلى ضامنة للقروض المقدمة لقطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

ثانياً: تعريف صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعددت تعاريف حول صندوق ضمان القروض إلا أننا نختار تعريفيين حول هذا الأخير .

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: "المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 2002/11/11" العدد 74 ص 13

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: "المرسوم التنفيذي رقم 193/17 المؤرخ 14/06/2017" العدد 36 ص 9

³ بلاطة مبارك: "الآليات المعتمدة من طرف الجزائر في تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة" مداخلة ضمن دورة دولية :تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة و تطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، جامعة سطيف، 25-28 ماي 2003، ص 44

تعريف أول : يعتبر صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مؤسسة مالية تأخذ على عاتقها مخاطر عدم تسديد القروض البنكية من طرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة¹.

تعريف ثاني: هو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي تهدف إلى ضمان قروض الاستثمارات الموجهة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة².

ومما سبق يمكننا القول أن صندوق ضمان القروض هو مؤسسة عمومية تسعى إلى تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل البنكي أثناء انطلاق مشاريع أو توسيع النشاط من خلال توفير ضمانات للبنوك، من أجل إكمال الترتيبات المالية المتعلقة بالمشاريع

الفرع الثاني: أهداف وأهمية وخصائص صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

سنوضح في هذا الفرع أهمية وأهداف و خصائص صندوق ضمان القروض.³

أولاً: أهداف صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة:

يهدف صندوق ضمان القروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تحقيق جملة نذكر منها :

أ:الاهداف الاقتصادية: تتلخص الأهداف الاقتصادية في النقاط التالية:

- تسهيل الحصول على القروض البنكية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو تجديد هياكلها و بالتالي الدفع بعجلة الاستثمار إلى النمو و الرقي .
- تحفيز البنوك على تقديم قروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكي تنافس المنتجات المستوردة وذلك عن طريق إنتاجها محليا و إمكانية تصديرها إلى الخارج.
- تشجيع الاستثمار المحلي من اجل زيادة تنوعه و التقليل من الاستيراد.

ب:الاهداف الاجتماعية : تتلخص الأهداف الاجتماعية في النقاط التالية :

- خلق المزيد كن فرص العمل وتخفيض نسبة البطالة عن طريق زيادة إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ومساعدتها على النمو والتطور.

¹ صبرينة قبي : "دور صندوق ضمان القروض في الرفع من القدرة الائتمانية الممنوحة للممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة" مذكرة مقدمة

لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2014/2015، ص 4

² الموقع الرسمي لصندوق ضمان القروض، www.FGAR.dz

³ رامي حريد: "صندوق ضمان القروض: هل هو محفز لنمو و تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر" مداخلة مقدمة ضمن أبحاث

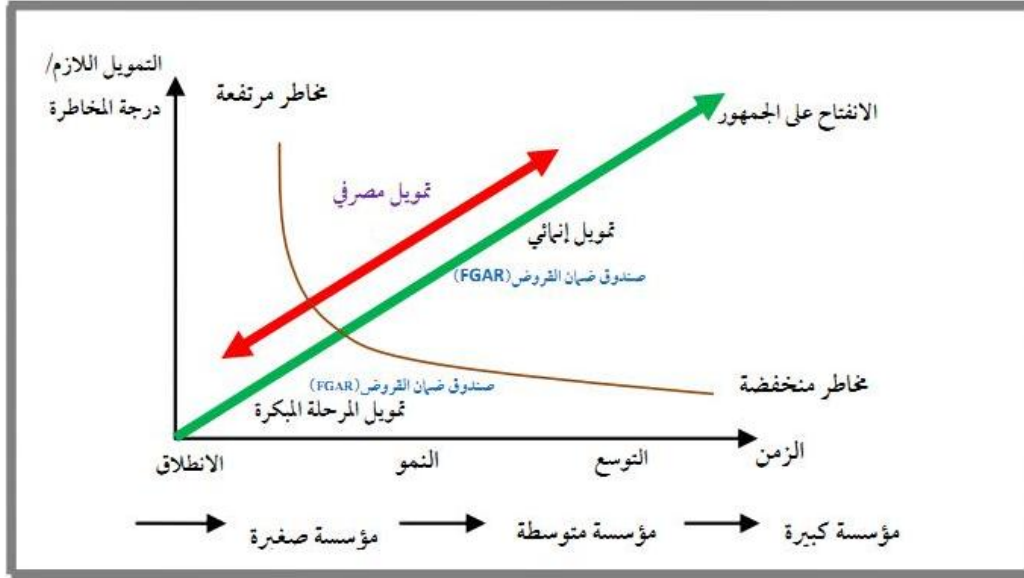
المؤتمر الدولي: تقييم آثار برامج الاستثمار العامة و انعكاساتها على التشغيل و النمو الاقتصادي خلال الفترة 2001-2012، جامعة سطيف

11-12 مارس 2013، ص 11

ثانياً: أهمية صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتمثل أهمية صندوق ضمان القروض في كونه يحافظ على النمو الطبيعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال مساعدة هذا الأخير على سد فجوة التمويل أثناء مرحلة الانطلاق و النمو خلال دورة النمو المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتمثلة في مرحلة الانطلاق و النمو و النضج كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 1: دورة النمو المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة



المصدر: رامي حريد، مرجع سابق ص 12

مرحلة الانطلاق¹: تتميز هذه المرحلة بضعف مصداقية المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بسبب غياب الخبرة ورغبة المسيرين في الاستقلالية و في الغالب ما تحقق المؤسسة الصغيرة والمتوسطة تدفقات نقدية سالبة و رقم أعمال منعدم بسبب ارتفاع التكاليف الناتجة عن الأبحاث و الدراسات و لأن درجة المخاطرة مرتفعة في هذه الحالات فان عدد قليل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقوى الاستمرار وهذا راجع لنقص الموارد المالية في حين المؤسسة في حاجة إلى قروض طويلة الأجل لتغطية الأصول الثابتة لكن ذلك غير ممكن بسبب تخوف البنوك من عدم قدرة هذه المؤسسات على سداد ديونها ويرجع ذلك إلى غياب الضمانات الكافية التي تجنبها مخاطر التمويل، كما نشير أن التمويل المصرفي حتى وإن حدث فيكون قصير الأجل الأمر الذي ينجر عنه خطر الإفلاس أحيانا ولتفادي ذلك نجد الكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذه المرحلة تلجأ إلى صندوق ضمان القروض الذي يسهل عليها الحصول على قروض طويلة الأجل من أجل البقاء و النمو.

¹ رامي حريد: نفس المرجع السابق، ص 12

مرحلة النمو: 1

في هذه المرحلة تحقق المؤسسة الصغيرة والمتوسطة معدلات نمو معتبرة بسبب امتلاكها لحصة معتبرة في السوق، لكن قد تواجه المؤسسة الصغيرة والمتوسطة منافسة من المؤسسات الكبيرة إذن فهي بحاجة إلى موارد مالية طويلة الأجل لمواكبة التطورات الحاصلة في السوق .

إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لديها إمكانية الحصول على قروض متوسطة و طويلة الأجل لتغطية الاحتياجات التمويلية في هذه المرحلة كونها تجاوزت مشكل الضمانات ، بخلاف ذلك نجد أن البنوك التجارية تبالغ في تقدير المخاطر بسبب عدم تماثل المعلومات في هذه المرحلة بسبب غياب سوق مالي كفؤ يوفر معلومات عن الوضعية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعليه فالبنوك التجارية إذا أرادت منح القروض للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة فإنها لا تقيم علاقة مباشرة معها بل تفضل اللجوء إلى وسيط للتخفيف من مشكل عدم تماثل المعلومات وهنا يتولى صندوق ضمان القروض مهمة الوساطة بين البنك و المؤسسة الصغيرة والمتوسطة .

مرحلة النضج: 2

في هذه المرحلة تتميز المؤسسة الصغيرة والمتوسطة باكتمال شخصيتها ككيان متكامل وفي هذه المرحلة من حياة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة يصبح التمويل طويل الأجل عن طريق مناداة الجمهور للمساهمة في المؤسسة بحكم انخفاض المخاطر إلى مستوى مقبول، بحيث دخول المؤسسات الصغرية والمتوسطة إلى السوق المالي سوف يخفف من مشكلة عدم تماثل المعلومات التي كانت مطروحة في المراحل الأولى .

ثالثا: خصائص صندوق ضمان القروض:

من خلال مختلف تجارب المستخلصة من الدول فيما يتعلق بنظام ضمان القروض، نلخص خصائص ضمان القروض فيما يلي³:

- إن هذه الأنظمة مستعملة في دول متباينة فيما بينها في درجة التطور والنمو الاقتصادي .
- تهدف في مجملها إلى تسهيل الحصول على القروض لنوع معين من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهدف تغطية المخاطر الخاصة
- مختلف الميكانزمات المستعملة كانت لديها درجات فعالية مختلفة وهذا حسب نماذجها في المساهمة و التسيير .
- اغلب الأنظمة تعرف صعوبات مالية، لكن هذا لا يعتبر إطلاقا إلى أنها لم تبلغ أهدافها بمساعدة التطور الاقتصادي.

¹ نفس المرجع السابق ص12

² نفس المرجع السابق ص13

³-دراجي كريمو : "دور صندوق ضمان القروض في دعم تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاقتصاد، جامعة الجزائر، 2006، ص 82

الفرع الثالث: الضمانات المقدمة من طرف البنوك إلى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

عند تقديم أي اعتماد يفرض البنك على صاحبه ضمانات لحماية مساهمته بمختلف أشكاله و تختلف الضمانات باختلاف نوع القرض و تصنف إلى صنفين هما :

أ- الضمانات الشخصية:

تخص شخص واحد أو عدة أشخاص يمتازون بسمعة في السوق و يتعهدون بتسديد التزامات المقرض إذا كان غير قادر على التسديد عند تاريخ الاستحقاق و الضمانات الشخصية الأكثر استعمالا الكفالة و الضمان الاحتياطي¹ :

1- الكفالة: الكفالة هي نوع من الضمانات الشخصية، التي يلتزم بموجبها شخص معين بتنفيذ التزامات المدين تجاه البنك إذ لم يستطع الوفاء بهذه الالتزامات عند حلول آجال الاستحقاق.

2- الضمان الاحتياطي : يعتبر الضمان الاحتياطي من بين الضمانات الشخصية على القروض و يمكن تعريفه على انه التزام مكتوب من طرف شخص معين يتعهد بموجبه على التسديد يعتبر الضمان الاحتياطي من بين الضمانات الشخصية على القروض و يمكن تعريف الضمان الاحتياطي أنه شكل من أشكال الكفالة، و يختلف عنها في كونه يطبق فقط في حالة الديون المرتبطة بالأوراق التجارية².

ب - الضمانات الحقيقية:

تتمثل في العقارات و التجهيزات التي تقدم للبنك كضمان لقيمة القرض و هي تعتبر من أحسن الوسائل التي يفضلها البنك وذلك لاسترجاع الأموال رغم وجود بعض المشاكل التي يواجهها عند التصفية و تنقسم الضمانات الحقيقية إلى قسمين هما:

1- الرهن العقاري: وهو عبارة عن عقد يكتسب بموجبه الدائن حقا عينيا على عقار لوفاء دينه، ويمكن له بمقتضاه أن يوفي دينه من ثمن العقار في أي يد كان .

2- الرهن الحيازي : وهو عقد يضع بموجبه المدين شيئا لدائنه بغرض ضمان الدين و في هذا الرهن يخرج من ملكية المدين و يبقى لدى الدائن خلال فترة الاعتماد و بهذا يفقد المدين حيازته³ .

¹ صبرينة قبي، مرجع سابق ص 6

² طاهر لطرش " تقنيات البنوك" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ط7، ص167

³ بسمة عولمي واخرون دور المؤسسات المصغرة في القضاء على البطالة في الجزائر، مجلة إقتصاديات شمال افريقيا جامعة الشلف 17-18 افريل

3- الضمانات المالية :

و تتمثل في صناديق ضمان القروض وهي عبارة عن وسيلة يمكن للمتعاملين تقديمها للحصول على القروض ،أي عندما يمنح البنك القرض لصاحب المؤسسة يقوم هذا الأخير بطلب ضمان إما حقيقي أو شخصي فيجد المستثمر نفسه عاجز عن توفير الضمان ،فيلجأ إلى هذا الصندوق لكي يضمنه ماليا¹ .

المطلب الثاني: مهام صندوق ضمان القروض وكيفية الاستفادة من الضمان الممنوح والشروط الأساسية لإنشائه.

في هذا المطلب سنحاول إبراز مهام صندوق ضمان القروض و طبيعة الاستثمارات التي يغطيها الصندوق و الشروط الأساسية لإنشاء صندوق ضمان القروض وعوامل نجاحه.

الفرع الأول: مهام صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة

يتولى الصندوق المهام التالية²:

- التدخل في منح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنجز استثمارات في المجالات التالية:
 - إنشاء المؤسسات.
 - تجديد التجهيزات.
 - توسيع نشاط المؤسسات.
 - المرافقة لاسيما في عمليات التصدير.
- تسيير الموارد الموضوعة تحت تصرفه، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- إقرار أهلية المشاريع والضمانات المطلوبة.
- التكفل بمتابعة عمليات تحصيل المستحقات المتنازع عليها.
- متابعة المخاطر الناجمة عن منح ضمان الصندوق.³
- ضمان متابعة البرامج التي تضمنها الهيئات الدولية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ضمان الاستشارة والمساعدة التقنية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من ضمان الصندوق.
- ترقية الاتفاقيات المتخصصة التي تتكفل بالمخاطر التي تنشط في إطار ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها.

¹ -صبرينة قبي ،مرجع سابق ،ص 7

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: "المرسوم التنفيذي رقم 193/17 ص 9 مرجع سابق ،ص 10

³ غفال إلياس و اخرون "دور صندوق ضمان القروض في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر "داخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول :واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ،جامعة الوادي ،05-06 ماي 2013 ص 4-3

- ضمان متابعة المخاطر الناجمة عن ضمان الصندوق، وتسليم شهادات الضمان الخاصة بكل صيغ التمويل.
- التقييم المستمر لأنظمة الضمان الموضوعة من قبل الصندوق.
- إعداد اتفاقيات مع البنوك والمؤسسات المالية لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرع الثاني : كيفية الاستفادة من الضمان الممنوح

كما سبق و أن أشرنا إلى أن الهدف الأساسي لصندوق ضمان القروض هو تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل، وذلك من خلال تقديم الضمانات للمؤسسات التي تجد صعوبة في توفيرها ، لكن هناك مؤسسات يمكنها الاستفادة من الصندوق وهناك أخرى لا يمكنها الاستفادة منه.

أولا : المؤسسات المؤهلة للاستفادة من الصندوق

إن كل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإنتاجية الجزائرية مؤهلة للاستفادة من ضمانات الصندوق وتعطى الأولوية إلى المؤسسات التي تعرض مشاريع تتجاوب مع أحد هذه المعايير¹:

- المؤسسات التي تساهم بالإنتاج، أو التي تقدم خدمات غير موجودة في الجزائر.
- المؤسسات التي تعطي قيمة مضافة معتبرة للمنتجات المصنعة.
- المؤسسات التي تساهم في تخفيض الواردات.
- المؤسسات التي تساهم في رفع الصادرات.
- المشاريع التي تسمح باستخدام المواد الأولية الموجودة في الجزائر.
- المشاريع التي تحتاج إلى تمويل قليل بالمقارنة بعدد مناصب الشغل التي ستخلقها.
- المشاريع التي توظف يد عاملة مؤهلة.
- المشاريع التي تنشأ في مناطق بها نسبة بطالة كبيرة.
- المشاريع التي تسمح بتطوير التكنولوجيا الحديثة.

ثانيا : المؤسسات الغير مؤهلة للاستفادة من الصندوق:

- مشاريع المؤسسات التي لا ينطبق عليها تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المذكور بالقانون التوجيهي الخاص بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17 - 02 الصادر في 10 جانفي 2017².
- الهيئات المالية .

¹ رامي حريد ،مرجع سابق ص ص6-17

² - بنوي أمينة "دور صندوق ضمان القروض في دعم الاستثمار "يوم دراسي حول صندوق ضمان القروض ،غرفة التجارة لولاية غرداية ،2017/03/29،

- المشاريع التي تهدف إلى إعادة تمويل قروض قديمة .
- الوكالات العقارية .
- المشاريع الملوثة للبيئة.

الفرع الثالث: الشروط الأساسية لإنشاء صندوق ضمان القروض و عوامل نجاحه¹

في هذا الفرع سنتطرق إلى الشروط الأساسية لإنشاء صندوق ضمان القروض وعوامل نجاح الصندوق.

أولاً: الشروط الأساسية لإنشاء صندوق ضمان القروض

من خلال تجارب مختلف أنظمة ضمان القروض، لكشف الأمور التي يجب أن تكون في المخطط الخارجي أو الداخلي لصندوق ضما القروض :

1- المخطط الخارجي :

- علاقة شراكة و ثقة يجب أن تؤسس مع البنوك و المؤسسات المالية المستعملة للضمان .
- يجب في الاتفاق أن يظهر الضامن دليل نزاهته و عدله
- يجب إن يبرهن فعالية النظام في مجال الاستشارة و تخفيف المخاطرة من حيث قابلية الحياة المالية للنظام .
- التعويض عن طريق صندوق ضمان القروض لبعض المهام و الإجراءات تسمح بتزويد النظام ببعض المرونة والتخفيف من التكاليف.

2- في المخطط الداخلي :

- إذ يجب على الضامن أن يسهر على الوضع عمليا .
- يجب على الضامن تطبيق سياسة صارمة في تقريب المخاطرة من حيث قابلية الحياة المالية للنظام.
- وضع في الميدان الأدوات والمؤشرات المناسبة للتحكم في المخاطرة الموجهة للمتابعة.

ثانياً: عوامل إنجاح صندوق ضمان القروض

إن أنظمة ضمان القروض الفعالة هي تلك التي تسهل التمويل لأفضل المشاريع للمؤسسات الميسورة التي لا تملك الضمانات الضرورية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مرتبط بعدة عوامل، بعضها متعلق بالمتعاملين و البعض الآخر متعلق بصندوق الضمان و يمكن تلخيصها في النقاط التالية² :

¹ دراجي كريمو: "دور صندوق ضمان القروض في دعم تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" مذكرة ماجستير في علوم الاقتصاد، جامعة

الجزائر، 2006، ص86

² نفس المرجع السابق، ص 86 ص 87

- مدى تجارب البنوك مع هذا الميكانيزم بمنح قروض إضافية و مدى جدية وموضوعية دراستها لملفات لطلب القروض ومتابعتها لعملية الإقراض.
- أن تتوفر لدى المؤسسات المستفيدة شروط نجاح المشروع كما يجب أن تكون على دراية بالشروط الضرورية لطلب
- القروض البنكية.
- أظهرت تجارب أنظمة ضمان القروض أن استمرارية هذا الصندوق تكون أطول كلما كان خاضعا لوصاية محايدة ووحيدة، وهذا لتفادي أي نفوذ أو دخول اعتبارات شخصية في منح الضمان .
- أن تكون التدابير الموضوعية في الميدان تؤمن فعالية و سرعة تجسيد الضمان في الميدان.

المطلب الثالث : آليات التمويل المتبعة من طرف صندوق ضمان القروض

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى آليات التمويل المتبعة من طرف صندوق ضمان القروض من خلال عرض آلية عمل الصندوق وكيفية تغطية وشروط الضمان في إطار FGAR وكيفية تغطية الضمان في إطار برنامج الشراكة مع الاتحاد الأوروبي MEDA .

الفرع الأول : آلية عمل صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ينبغي على كل مؤسسة صغيرة ومتوسطة الراغبة في الحصول على ضمان من صندوق ضمان القروض إتباع المراحل التالية¹:

التوجه إلى البنك : حيث تتقدم المؤسسة صاحبة المشروع بطلب قرض بنكي من أحد البنوك، ويكون الطلب مرفق بملف يدرس على مستوى البنك، هذا الملف مرفقا بضمانات الكافية لتغطية مخاطر القرض و إذا كانت الضمانات غير كافية فإن البنك لا يقبل التمويل إلا إذا صوحب بضمان مناسب من هيئة ضمان متعددة.

التوجه إلى صندوق ضمان القروض : يتوجه صاحب المشروع إلى صندوق الضمان من أجل التعريف بالمشروع و تقديم خطة العمل والتي هي عبارة عن دراسة تقنو-اقتصادية يقدمها المستثمر للصندوق، أين يتم استقباله على مستوى مديرية الالتزامات لدى الصندوق التي ينتمي إليها، حيث يقوم المكلف بالدراسات لدى الصندوق بإلقاء نظرة مبدئية حول المشروع و يبدي هذا الأخير رأيه في ذلك، وبعد ذلك تنقل هذه الدراسة إلى رئيس دائرة الالتزامات ليعطي رأيه كذلك، وفي حالة تماشي المشروع مع البرنامج العام للصندوق يقدم للمستثمر وصل استلام والذي يمثل الموافقة على أن المشروع مؤهل من طرف الصندوق، ويكون هذا الوصل مرفقا بقائمة

¹ رامي حريد: مرجع سابق، ص 15

المعلومات المطلوبة من اجل استكمال الملف ، كما يجب تقديم نسخة من الملف للبنك المعني قصد مباشرة الدراسة من جهته.

دراسة الملف من طرف المكلف بالدراسات : يقوم المكلف بالدراسات لدى الصندوق بدراسة الملف المقدم دراسة عميقة تنتهي بإعداد المخطط التحليلي إضافة إلى التوصيات ،ليقوم بعدها بإرسال التقارير لرئيس الدائرة الذي بدوره يسجل ملاحظاته وهنا يتم إرسال رسالة فتح الملف إلى المؤسسة المستفيدة ،حيث إن هذه الورقة لا تمثل قبولاً بمنح الضمان، لكن تأكيداً على أن المشروع مقبول لحد كبير و سيتم رفعه إلى اللجنة المقررة على مستوى الصندوق، ومن ثم وجب على المستفيد دفع علاوة دراسة الملف، ليقوم بعد ذلك البنك بوعد المؤسسة بمنح القرض بشروط وتقوم المؤسسة بدورها بتسليم رسالة الوعد للصندوق .

قرار لجنة المتابعة و الالتزامات : بعد موافقة المستفيد على رسالة فتح الملف، يرفع المكلف بالدراسات الملف إلى مدير الالتزامات و المتابعة و الذي يرفعه بدوره إلى لجنة الالتزامات و المتابعة أين يكون محل مناقشة من طرف عدة أطراف .

منح رسالة عرض الضمان : في حالة قبول الملف أي طلب الضمان يتم منح المؤسسة المستفيدة رسالة عرض ضمان، والتي تتضمن كل الشروط والعناصر التي اتفقت عليها اللجنة و المتمثلة في نسبة الضمان ،قيمة الضمان ،طريقة التسديد.

إبرام الاتفاقية مع البنك : تقوم المؤسسة بوضع نسخة من رسالة عرض الضمان على مستوى البنك، بعدها يقوم البنك بإعداد اتفاقية القرض وتحريرها و المصادقة عليها من قبل الطرفين (المؤسسة والبنك)، ثم بعد ذلك إرسال نسخة إلى صندوق الضمان .

تحرير شهادة الضمان : يقوم الصندوق بإعداد شهادة الضمان بإشعار من البنك ،وبتقديم المؤسسة لشهادة الضمان للبنك المعني تكون جميع الشروط مستوفاة لقيام البنك بمنح القرض.

الفرع الثاني: كيفية تغطية وشروط الضمان وتكلفة منحه

أولاً: كيفية تغطية و شروط الضمان¹

يتعلق الأمر بضمان تسديد جزء من الخسارة التي يتحملها البنك في حالة عدم تسديد القرض.

تتراوح نسبة الضمان بين 10% و 80% من القرض البنكي تحدد النسبة المتعلقة بكل ملف حسب تكلفة القروض ودرجة المخاطرة.

المبلغ الأدنى للضمان يساوي 4 ملايين دينار و المبلغ الأقصى يساوي 100 مليون دينار.

تحديد مبلغ الضمان لا يعني تحديد مبلغ القروض و لا كلفة المشروع.

¹ الموقع الرسمي لصندوق ضمان القروض ، مرجع سابق .

المدة القصوى للضمان هي 7 سنوات.

يأخذ البنك الأجهزة المكونة للمشروع كضمان

ثانيا :تكلفة منح الضمان

يأخذ الصندوق علاوة من مبلغ القروض كتكلفه دراسة المشروع، والتي تتراوح بين 10000 و50000دج تسدد عند الموافقة المبدئية للمشروع ،وفي حالة عدم منح الضمان يرد المبلغ لصاحبه ،ويأخذ الصندوق علاوة التزام تقدر بـ 1 % من قيمة القرض ،تسدد هذه العلاوة مرة واحدة عند منح الضمان ¹.

الفرع الثالث : الضمان في إطار برنامج الشراكة مع الاتحاد الأوروبي MEDA

قبل التطرق إلى كيفية تغطية الضمان في إطار برنامج الشراكة م الاتحاد الأوروبي سنوضح القروض المؤهلة والغير مؤهلة والمؤسسات المؤهلة منه .

أولا : القروض المؤهلة والغير مؤهلة والمؤسسات المؤهلة من ضماننا ميديا ² 1-القروض المؤهلة : ³

- قروض تطوير النشاط أو المواد الأولية.
 - قروض تجديد مواد الإنتاج.
 - القروض المرتبطة بإعادة هيكلة الديون السابقة في حالة وجود استثمار جديد.
- #### 2-القروض غير المؤهلة:

- إنشاء المؤسسة
- نقل المؤسسة

3-المؤسسات المؤهلة لضمانات برنامج الإتحاد الأوروبي : MEDA

- المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الخاصة بالقطاع الصناعي و الخدمات المتعلقة مباشرة بالصناعة ذات 03 سنوات من النشاط على الأقل
- المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي استفادت من برنامج إعادة التأهيل من خلال برامج وزارة الصناعة والمناجم

¹ رامي حريد : مرج سابق ،ص 17

² سلطان عبد الحكيم : “صندوق ضمان القروض ودوره في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة”،مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية ،جامعة بسكرة، 201، 5 ص73

³ الموقع الرسمي لصندوق ضمان القروض ،مرجع سابق

- المؤسسات التي تلتزم بالقيام بعملية إعادة التأهيل

ثانيا : كيفية تغطية الضمان في إطار ميذا:

- يغطي 60 ٪ من مجموع القرض البنكي المحدد للمؤسسة
- مبلغ التغطية يستطيع في بعض الحالات أن يصل إلى 250 مليون دج.
- المدة القصوى هي 07 سنوات لقروض الاستثمار العادية، و 10 سنوات للقروض عن طريق الإيجار «

Leasing »

تكلفة منح الضمان ¹:

- 0,6 ٪ في السنة من قيمة القرض المتبقي بالنسبة لقروض الاستثمار
- 0.30 ٪ في السنة بالنسبة لقروض الاستغلال

¹ الموقع الرسمي لصندوق ضمان القروض ، مرجع سابق

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع

قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين، المطلب الأول تطرقنا فيه إلى عرض دراسات أجنبية وعربية في الموضوع، وفي المطلب الثاني قمنا بمقارنة الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية .

المطلب الأول : عرض الدراسات

الفرع الأول :دراسات سابقة باللغة العربية

دراجي كريمو: دور صندوق ضمان القروض في دعم تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة ماجستير في علوم الاقتصاد ، جامعة الجزائر، 2006
01-الهدف من الدراسة:

في هذه الدراسة يهدف الباحث إلى توضيح الأهمية البالغة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق نتائج إيجابية في اقتصاديات العديد من الدول ويعتبر الباحث أيضا أن صندوق ضمان القروض أداة لمعالجة مشكلة البطالة و الوقوف على مدى مساهمة صناديق الضمان في دعم تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

02- النتائج المتوصل إليها :

يلعب صندوق ضمان القروض دورا هاما في تسهيل عملية الحصول على القروض. تؤدي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دورا كبيرا في التنمية لكن حتى تلعب هذا الدور المنوط لها وحب توفر مناخ اقتصادي ملائم. تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مشكل التمويل بحدّة. صناديق الضمان حديثة النشأة ولا تملك التجربة الكافية.

صبرين قبي : دور صندوق ضمان القروض في الرفع من القدرة الائتمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة ماستر في علوم التسيير ، جامعة ورقلة 2015
01- الهدف من الدراسة :

في هذه الدراسة تهدف الباحثة لتوضيح كيفية مساهمة صندوق ضمان القروض في تحسين فرص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الوصول إلى التمويل المصرفي و التعرف على حصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حجم الائتمان المصرفي الممنوح لها مع إبراز دور صندوق ضمان القروض في الرفع من القدرة الائتمانية للمؤسسات ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فاعتمدت منهج دراسة الحالة على الصندوق الجهوي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفترة

الممتدة من سنة 2004 إلى سنة 2014 بحيث اقتصرَت الدراسة على مؤسستين فقط استفادتَا من خدمات صندوق الضمان إحداهما في حالة إنشاء و الأخرى في حالة توسعة.

02- النتائج المتوصل إليها :

- تلعب صناديق ضمان القروض دورا هاما في الحصول على القروض البنكية.

- لا يمتلك صندوق ضمان القروض التجربة الكافية لتلبية الضعف المالي الذي تعاني منه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- صندوق ضمان القروض قوم بتغطية نسبة معينة من القرض و النسبة الأخرى يتحملها صاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة ويعتبر هذا الأمر سلبي اتجاه الصندوق لأنه لم يتم بعملية التغطية بصفة كاملة.

سلطان عبد الحكيم : صندوق ضمان القروض ودوره في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، 2015

01- الهدف من الدراسة :

يهف الباحث في هذه الدراسة إلى إبراز مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة للاقتصاد الوطني والعراقيل التي تواجهها خاصة المالية منها ويسعى أيضا لتحديد بعض الآليات الحكومية الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و إعطاء لمحة عن صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها مصدر تمويل لها.

02 النتائج المتوصل إليها :

- تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مشاكل بالرغم من الجهود المبذولة من طرف الدولة والتي تبقى غير كافية.

- يلعب صندوق ضمان القروض دورا في تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على القروض وذلك بتوفير الضمانات اللازمة.

- أكثر القطاعات المستفيدة من ضمانات الصندوق نجد قطاع الصناعة والأشغال العمومية.

رامي حريد، صندوق ضمان القروض: هل هو محفز لنمو وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة مقدمة من جامعة سطيف 2013

01- الهدف من الدراسة:

في هذه الدراسة يهدف الباحث للتعريف بصندوق ضمان القروض باعتباره واحد من الحلول التي تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات الجدوى الاقتصادية من الحصول على القروض من خلال التخفيف من مشكل

عدم تماثل المعلومات وتكاليف المعاملات و الضمانات التي تعد من أكبر عقبات التمويل البنكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحيث قيم الباحث حصيلة صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عدد الضمانات الممنوحة من سنة 2004 إلى سنة 2008 ب 718 ضمانا بمبلغ 18154 مليون دينار جزائري.

02- النتائج المتوصل إليها:

- فعالية الدور التنموي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ترتبط بمدى وجود بيئة أعمال ملائمة وغير متحيزة .
- يساهم صندوق ضمان القروض بشكل فعال في خلق البيئة التمكينية من خلال عمله على معالجة مشاكل التمويل التي تؤثر سلبا على نمو وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- أسامة النجار دور مؤسسات ضمان الائتمان في تعزيز قاعدة الائتمان المصرفي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة فلسطين ،دراسة مقدمة من جامعة بيرزيت ،فلسطين 2008

01 الهدف من الدراسة :

في هذه الدراسة يهدف الباحث إلى التعرف على حصة قطاع مؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حجم الائتمان المصرفي في فلسطين واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لقياس حجم التسهيلات الممنوحة من البنوك المشاركة في برنامج ضمان القروض الموجهة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من 34.5 مليون دولار سنة 2006 إلى 50.3 مليون دولار مع نهاية الربع الثالث من سنة 2008 بالاعتماد على المقابلة مع أصحاب القرار في المؤسسة والبنوك حيث اقتصرت العينة على الصندوق الأوروبي الفلسطيني لضمان القروض EPCGF و بعض البنوك العاملة في فلسطين.

- النتائج المتوصل إليها:

- للصندوق دور فعال في زيادة حجم التسهيلات الممنوحة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مستوى البنوك في برنامجه لضمان القروض ، حيث ازداد حجم التسهيلات الموجه لهذا القطاع في البنوك محل الدراسة.
- استطاع برنامج ضمان القروض خدمة ما يقارب خدمة 2332 عامل في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرع الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية

Anke Green ،Credit Guarantee Schèmes for Small Entreprises : An Effective Instrument to Promote Private Sector-Led Growth ? A study by the UNIDO ،2003

01-الهدف من الدراسة :

يهدف الباحث في هذه الدراسة إلى قياس مدى فاعلية أنظمة الضمان القروض ويعتبرها من أدوات النمو بالقطاع الخاص، ويرى الباحث أيضا أن أنظمة ضمان القروض تسعى إلى تقليل المخاطر التي يتكبدها المقرضون

وهي أساساً رد فعل على افتقار الشركات الصغيرة للضمانات، فهذه الأنظمة لها القدرة على خفض تكاليف الإقراض على نطاق صغير و تحسين المعلومات المتاحة .

02- النتائج المتوصل إليها:

- أنظمة ضمان القروض تمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على الائتمان الرسمي إضافة إلى تحسين شروط القرض.
- نظام ضمان القروض يساهم في زيادة رأسمال و التدريب في المقاولاتية .
- أنظمة ضمان القروض تقلل من الهجرة من الريف إلى المدينة في إطار تنمية ودعم مخططات ذات الصبغة الرسمية لتحسين الفرص الاقتصادية للفئات المهمشة .

Aurora Ferrari, Paweł Gąsiorowski, Áron Gerebe , Credit Guarantee Schemes for SME lending in Central, Eastern and South-Eastern Europe : A report by the Vienna Initiative Working Group on Crédit Guarantee Schèmes , Novembre 2014

01- الهدف من الدراسة:

يهدف الباحثون في هذه الدراسة إلى إبراز دور أنظمة ضمان الائتمان في سد فجوة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلدان طور النمو التي عادة ما تكون مبتدئة ومحدودة في قدرتها على الحصول على الائتمان بسبب عدم كفاية الضمانات كما يحاولون قياس فاعلية نظام ضمان الائتمان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية الدائمة في البلدان النامية .

02- النتائج المتوصل إليها :

- خرجت الدراسة حسب حالة كل دولة في تحديد أفضل ممارسات العملية والتشغيلية لبرنامج ضمان الائتمان لتغطية هيكله وخدماته .
- ينبغي تصميم ضمان الائتمان و تشغيلها لضمان الاستخدام الحكيم و الفعال للموارد العامة.
- وجود طلب كبير على أنظمة ضمان الائتمان مؤسسات الصغيرة والمتوسطة مما يؤكد الحاجة إلى تطوير هذه الأنظمة.

المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسة الحالية والسابقة

سنحاول إبراز أوجه الشبه والاختلاف بيد الدراسات السابقة ودراستنا الحالية وإيضاح معالمها في الجدول التالي :

الجدول رقم 1: يمثل أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
دراجي كريمو	اتفقت الدراستين في الوقوف على مدى مساهمة صندوق ضمان القروض في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بتوفير الضمانات اللازمة واشتركت الدراستين في دراسة الميدانية التي تمت على مستوى صندوق ضمان القروض .	اختلفت الدراسة السابقة ن الدراسة الحالية في التطرق إلى برامج الضمان في العالم والتطرق إلى مصادر التمويل والمشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
سلطان عبد الحكيم	تهدف الدراستين إلى إبراز دور صندوق ضمان القروض كآلية حكومية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقييم الإحصائيات المقدمة من طرف الصندوق	اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في التطرق إلى أهم الهياكل الداعمة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعرض ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
صبرينة قبي	هدفت الدراستين إلى معرفة كيفية مساهمة صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين فرص مؤسسات الصغيرة والمتوسطة.	تم الاختلاف في الدراسة السابقة المتمثل في عرض برامج الضمان في بعض الدول و اختلفت أيضا في الدراسة الميدانية في الحدود الزمنية للدراسة بحيث واصلنا إلى غاية 2016.
رامي حريد	اتفقتا الدراستين بان صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يساعد من التخفيف من مشكل عدم تماثل المعلومات و اعتبرت الدراستين أن صندوق ضمان القروض يسهل في الحصول على الضمانات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في التطرق إلى عقبات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والفترة الزمنية التي توقفت سنة 2012
اسامة النجار	اشتركت الدراستين في التطرق إلى معرفة صندوق ضمان القروض و دوره في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية الدراسة الميدانية تمت في صندوق ضمان القروض في فلسطين والفترة الزمنية امتدت إلى 2016 بدلا من 2008 .
Anke Green	هدفت الدراستين إلى أن صندوق ضمان القروض يسعى لتقليل المخاطر التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جراء نقص الضمانات	اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى العديد من الدول :الهند ،إفريقيا ،رومانيا
Aurora Ferrari Paweł Gašiorowski Áron Gerebe	هدفت الدراستين إلى توضيح دور صندوق ضمان القروض في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تكون في حالة الإنشاء و التوسعة	اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في الحدود المكانية بحيث تمت في شرق وجنوب شرق أوروبا.

من إعداد الطالبة

خلاصة

تعتبر صناديق ضمان القروض اليوم وسيلة فعالة تهدف لمساعدة المؤسسات الجديدة في إثبات ذاتها و توفير الموارد المالية التي تحتاج إليها بالإضافة إلى خلق فرص عمل دائمة وجديدة بحيث تظهر أهمية هذه الصناديق في تقسيم المخاطر المشتركة بينها وبين البنوك ،حيث يعتبر صندوق ضمان القروض من بين الوسائل التي تتخطى العقبة الأكبر التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ألا وهي الضمانات .

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

تمهيد

بعد إن تطرقنا في الجانب النظري إلى الجوانب المتعلقة بصندوق ضمان القروض و الآليات التي يتبعها في منح الضمان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و لتوضيح ذلك قمنا بدراسة على مستوى المديرية العامة لصندوق ضمان القروض للفترة الممتدة من ابريل 2004 إلى غاية جوان 2017بالإضافة إلى عرض المؤسسات التي استفادت من خدمات الصندوق و ليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين هما :

المبحث الأول: طرق وأدوات الدراسة

المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها

المبحث الأول: طرق و أدوات الدراسة

يتناول هذا المبحث الطريقة و الأدوات المستخدمة في إعداد الدراسة

المطلب الأول: طريقة إعداد الدراسة

فرع الأول: تقديم الصندوق محل الدراسة

أولاً : تقديم الصندوق¹

صندوق ضمان القروض هو مؤسسة أنشأت بموجب المرسوم 02-373 المؤرخ في 11 نوفمبر المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتضمن القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مقره الرئيسي بالقبة بالجزائر العاصمة وله أربعة فروع بوهران ،عنابة ورقلة بسكرة الذي افتتح سنة 2016.

ملف طلب الضمان:²

1. طلب تغطية القرض مرفق بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
2. نسخة طبق الأصل للسجل التجاري.
3. نسخة طبق الأصل لعقود الكراء أو الملكية للأراضي المشغولة.
4. الدراسة التقنية - الاقتصادية للمشروع.
5. تقرير الحصيلة الجنائية للثلاث سنوات الأخيرة من النشاط.
6. وصل تسديد علاوة دراسة المشروع المقدرة بـ 800 23 دج.

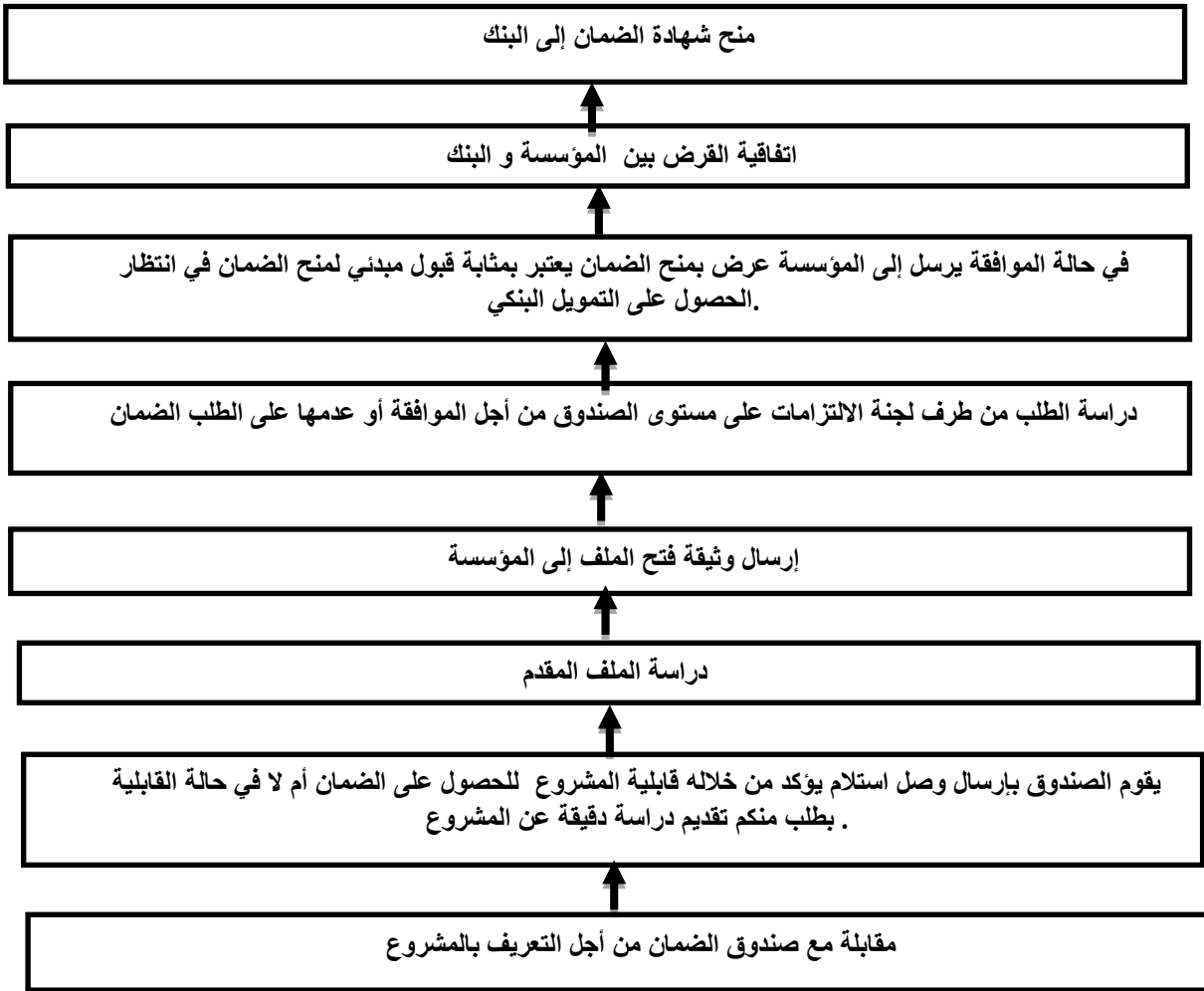
المسلك الذي يتبعه المستثمر لطلب الحصول على الضمان :

نلخص خطوات طلب الضمان في الشكل التالي :

¹ الموقع الرسمي لصندوق ضمان القروض، مرجع سابق

² أمينة بن نوي مديرة الفرع الجهوي بورقلة

الشكل رقم 2: خطوات طلب الضمان



المصدر: من اعداد الطالبة مديرة الفرع الجمهوري بور قلة

البنوك العاملة مع صندوق ضمان القروض : يتعامل صندوق ضمان القروض مع البنوك العامة والخاصة نلخصها في الجدول التالي :

الجدول رقم 2: البنوك الشريكة مع صندوق ضمان القروض

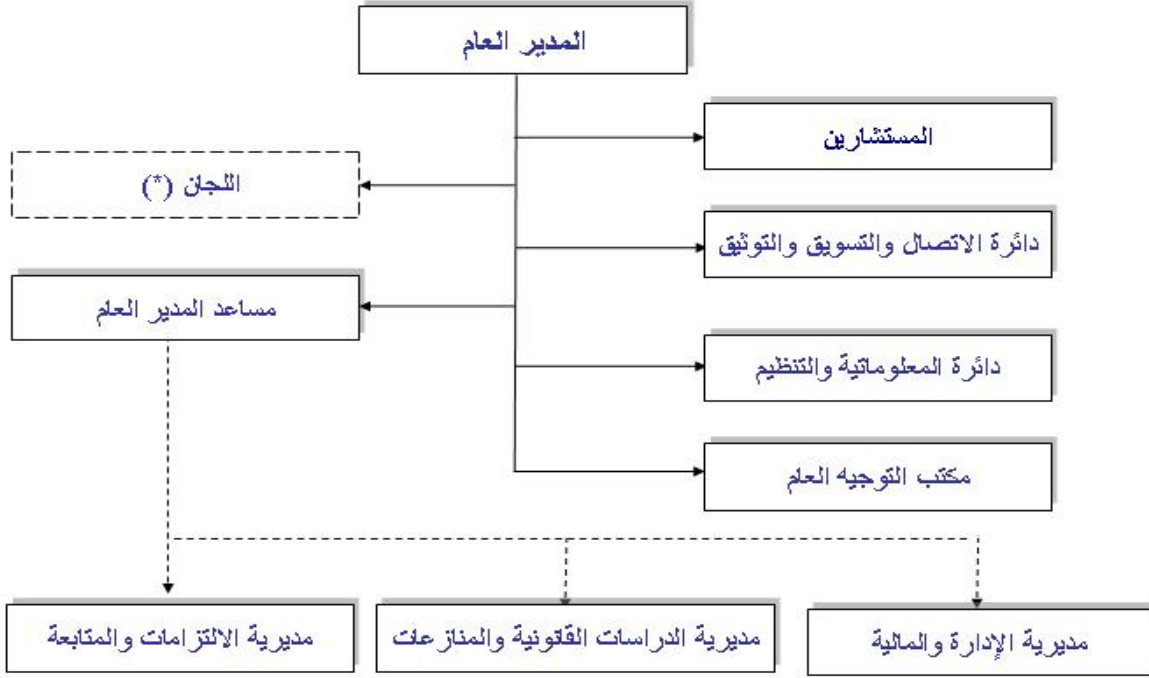
BDL	Sofinance
BNA	A G B
BADR	Natixis Algérie
BEA	Housing Bank
CPA	Société Générale Algérie
CNMA	ELBaraka Bank Algérie
CNEP	BNP Paribas El Djazair
ALC	Al Djazair Istithmar
SNL	El Djazair Idjar
ILA	Fransa Bank El Djazair

المصدر : صندوق ضمان القروض

ثانيا : الهيكل التنظيمي للصندوق و تحليله :

ويمكن توضيح الهيكل التنظيمي لصندوق ضمان القروض كما يلي :

الشكل رقم 3: يوضح الهيكل التنظيمي لصندوق ضمان القروض



(*)
- لجنة التنسيق
- لجنة الالتزامات
- لجنة المصادقة والنحوضات

المصدر :صندوق ضمان القروض

يتكون الهيكل التنظيمي للصندوق كما يلي :

01- مجلس الإدارة : يتكون من 9 أعضاء يعقد دوراته أربع مرات في السنة أي كل ثلاث أشهر و هذا من

طلب رئيس المجلس لمناقشة كل الأمور المتعلقة بالصندوق حول :

- النظام الداخلي للصندوق و كذلك مختلف الإجراءات التنظيمية .
- برنامج نشاط الصندوق .
- الميزانية التقديرية للصندوق.
- التقرير السنوي لنشاط الصندوق .
- الشروط العامة للتعامل مع الأسواق فيما يخص العقود الاتفاقيات، المعاهدات .

02- الإدارة العامة :

1-2 المدير العام : من مهامه تخفيض التوجهات العامة للصندوق، و العمل على تحقيق أهداف

الصندوق وفق برنامج الموضوع مع ملحق الإدارة، و يضمن التنسيق و الإشراف على مختلف المديریات .

- 2-2 الأمانة العامة: من مهامها استقبال البريد و الفاكس و الرد على الزبائن و استقبال المودعين.
- 03- لجنة الالتزامات: تعقد هذه اللجنة من اجل اتخاذ قرار منح الضمان للملف المقدم للصندوق ،و تعقد من هذه الأخيرة تحت إشراف المدير العام والمدراء الأتي ذكرهم : نائب المدير العام ،مدير الإدارة والمالية، مدير الشؤون القانونية و المتابعة ،مدير الالتزامات و المتابعة ،وكذلك الإطار المسؤول عن الملف المرفوع للجنة.
- 04- لجنة التنسيق: تعقد بحضور جميع مدراء الأقسام في الصندوق ،و تتعلق اجتماعاتها بالأمر التنظيمية والإدارية داخل الهيئة .
- 05- خلية الاتصال و الوثائق : من مهامها وضع مخطط شامل للتعريف بالصندوق و مختلف المنتجات التي يقدمها للزبائن المحتملين ،وتساهم في وضع إستراتيجية تسويقية وكذا برامج المعلوماتية ،وكذا الإشهار في الصحف و اللوحات الاشهارية والقنوات.
- 06-مستشار المدير العام : وتتمثل مهامه في تقديم الاستشارات،إعداد مختلف التقارير و الدراسات المتعلقة بالتوجهات الاستراتيجية للصندوق.
- 07-نائب المدير العام : و تتمثل مهامه في الإنابة عن المدير العام في حالة غيابه.
- 08- خلية الإعلام و التنظيم : و تتمثل مهمتها في التخطيط و التسيير ومراقبة كل النشاطات المتعلقة بالتوظيف الأمثل لنظام المعلومات الخاصة بالصندوق ،و يعمل على توفير كل الاحتياجات المادية والبشرية .
- 09- مديرية الإدارة المالية و الموارد البشرية: وتقوم بإعداد التقارير المالية والمحاسبية الخاصة بالصندوق ،ووضع نظام معلومات للتسيير و كذا الإجراءات المتعلقة بتسيير الموارد البشرية وتضم :
- 9-1: دائرة المالية والمحاسبة : مهامها إدارة وتسيير كل العمليات البشرية و المحاسبية و التحقق من احترام وصحة المعلومات المحاسبية والمالية.
- 9-2: دائرة الموارد البشرية: تقوم بالتسيير العام للموارد البشرية ،وكذا إعداد مخططات لمختلف الاحتياجات للموارد البشرية .
- 10-مديرية الدراسات القانونية والمتابعة: تقوم بمتابعة كل المعاملات القانونية وتحضير الوثائق القانونية ،تقديم استشارات قانونية للإداريين والمسيرين في إطار المهام التي يباشرونها .
- 11- مديرية الالتزامات والمتابعة: تتمثل مهامها في التحقق ومراجعة ملفات طلبات القروض ، التدخل على مستوى خلية الالتزامات والمتابعة لاتخاذ القرار المناسب و إرسال ومتابعة قروض الضمان المقبول مع البنك المعني، وكذا متابعة السير الحسن للمهام المطلوبة من المديرية و تضم:
- 11-1: دائرة الالتزامات: وتقوم بالدراسة المالية للمشروع ،وتقدم نصائح إلى الزبون فيما يخص :المخاطرة ،خلق المناصب شغل ، مردودية المشروع الخ.
- 11-2: دائرة المتابعة: تقوم بمتابعة حصول المستثمر على القرض من البنك وتقدم المشروع من خلال المشروع من خلال المتابعة الميدانية ،إضافة إلى متابعة أجال التسديد للمستثمر .

ثالثا: إحصائيات متعلقة بصندوق ضمان القروض منذ أفريل 2004 إلى غاية جوان 2017.

1- حصيلة الانجازات المقدمة من صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

قام صندوق ضمان القروض منذ أفريل 2004 إلى غاية جوان 2017 بتقديم 1937 ضمان مالي للقروض لأصحاب المشاريع بقيمة إجمالية تقدر ب 165 مليار دينار جزائري و قيمة القروض الممنوحة تقدر ب 10 مليار دينار جزائري وقيمة الضمانات الممنوحة تقدر ب 53 مليار دينار جزائري حيث تقدر نسبة الضمانات الممنوحة إلى قيمة القروض 66% وهذا ما يمكنه من خلق 58782 منصب شغل و هذا وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم 3: يوضح إحصائيات نشاط الصندوق منذ أفريل 2004 إلى غاية جوان 2017 .

عدد الضمانات الممنوحة	1937
التكلفة الإجمالية للمشاريع	165149503372 دج
قيمة القروض الممنوحة	108281293993 دج
النسبة المتوسطة للتمويل	66%
قيمة الضمانات الممنوحة	53493856208 دج
مناصب الشغل المستحدثة	61788

المصدر: الموقع الإلكتروني للصندوق www.fgar.dz مع الاعتماد على www.mdipi.gov.dz

2- توزيع المشاريع حسب التوزيع الجهوي

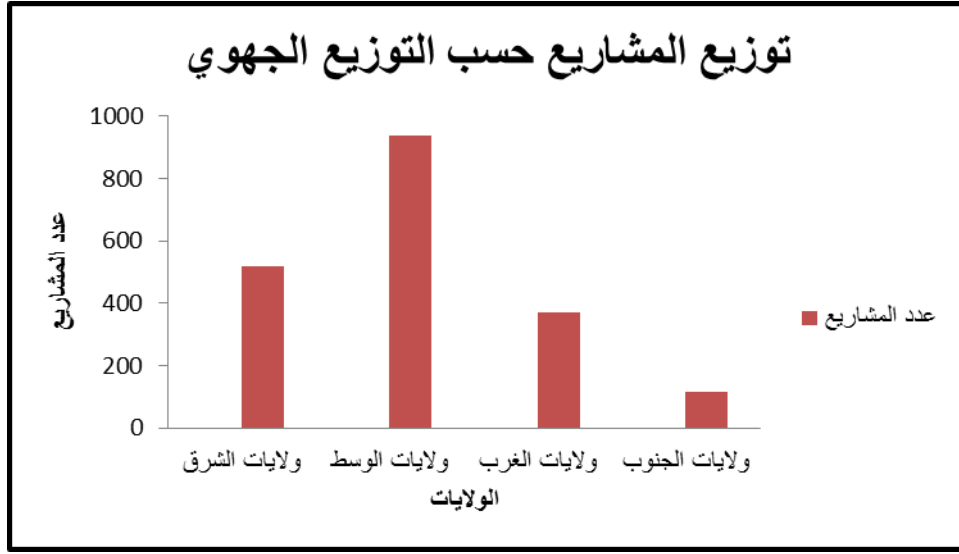
قام الصندوق بمنح الضمانات على القروض في العديد من الولايات ، حيث استفادت ولايات وسط البلاد بالأغلبية بإجمالي 936 مشروع و 516 مشروع بالنسبة لمنطقة شرق البلاد و 368 مشروع لولايات غرب البلاد فيما بلغت مشاريع الجنوب إلى 117 مشروع منها 25 لولاية غرداية.

الجدول رقم 4: يوضح الملفات المعالجة حسب التوزيع الجهوي منذ أفريل 2004 إلى غاية جوان 2017

ولايات الشرق	516 مشروع
ولايات الوسط	936 مشروع
ولايات الغرب	368 مشروع
ولايات الجنوب	117 مشروع

المصدر: الموقع الإلكتروني للصندوق www.fgar.dz مع الاعتماد على www.mdipi.gov.dz

الشكل رقم 4: يوضح ترتيب المشاريع حسب التوزيع الجهوي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

3- توزيع المشاريع حسب قطاع النشاط

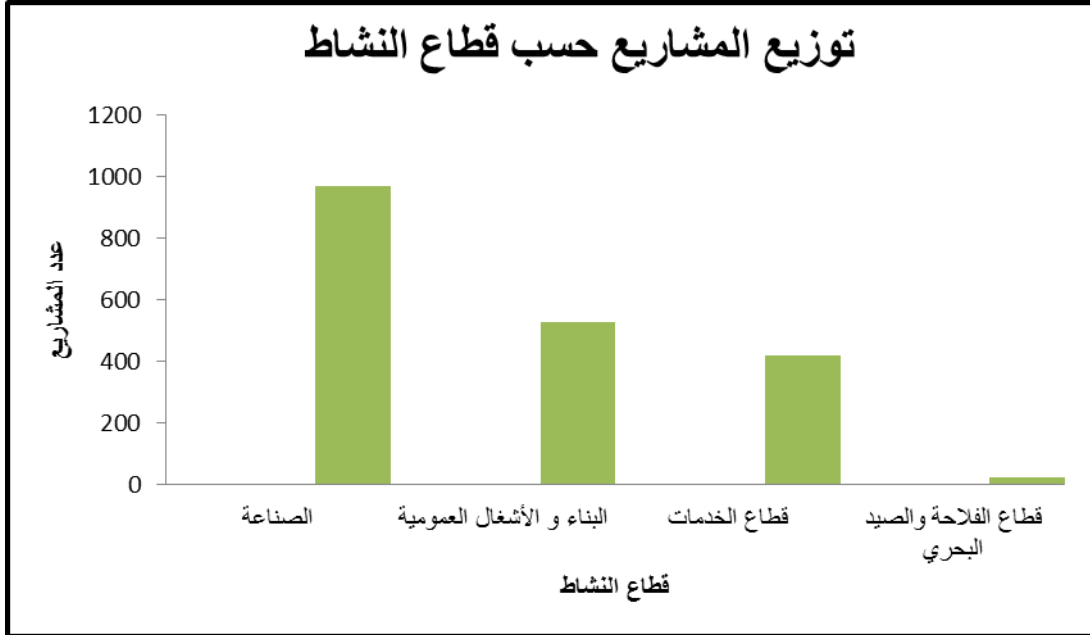
وحسب قطاع النشاط يتصدر قطاع الصناعة القائمة ب 970 مشروع بنسبة 50% يليه قطاع البناء و الأشغال العمومية ب 526 مشروع بنسبة 27% ثم يليه قطاع الخدمات ب 417 مشروع بنسبة 22% ثم قطاع الفلاحة والصيد البحري ب 24 مشروع فقط بنسبة 01%.

الجدول رقم 5: يوضح الملفات المعالجة حسب قطاع النشاط منذ أفريل 2004 إلى غاية جوان 2017

قطاع النشاط	عدد المشاريع	النسبة	قيمة الضمان
الصناعة	970	50%	32151448062 دج
البناء و الأشغال العمومية	526	27%	10993691363 دج
قطاع الخدمات	417	22%	9466535915 دج
قطاع الفلاحة والصيد البحري	24	1%	882180868 دج
المجموع	1937	100%	53493856208 دج

المصدر: الموقع الإلكتروني للصندوق www.fgar.dz مع الاعتماد على www.mdipi.gov.dz

الشكل رقم 5: يوضح الملفات المعالجة حسب قطاع النشاط منذ أبريل 2004 إلى غاية جوان 2017



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج *EXEL*

الفرع الثاني : : متغيرات الدراسة

- 1- المتغير المستقل : و يتمثل في صندوق ضمان القروض :صندوق ضمان القروض هو مؤسسة عمومية ذات طابع اجتماعي تحت وزارة الصناعة والمناجم مقرها الرئيسي بشارع 166 سعيدون محمد القبة بالجزائر العاصمة .
- 2- المتغير التابع : و يتمثل في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتباره أول و أهم مشكل تعاني منه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بغرض تغطية مختلف التكاليف.

المطلب الثاني :أدوات الدراسة

الفرع الأول : المقابلة

لمناقشة الإشكالية و محاولة معرفة مدى توافق الجانب النظري مع ما هو مطبق في الواقع بحيث قمنا بمقابلة مديرة الفرع الجهوي لصندوق ضمان القروض لأخذ نظرة حول عمل الصندوق والتعرف على نشاطه بدقة وهل يوجد تجاوب من طرف المستثمرين مع الصندوق و كيفية حساب الضمان بحيث قمنا بدراسة مقارنة حول المؤسسات التي تم فيها الضمان بالاعتماد على مؤشرات الأداء المالي.

الفرع الثاني: كيفية نسبة حساب الضمان في إطار FGAR بالاعتماد على مؤشرات الأداء المالي:

أولاً : عرض المؤشرات

الجدول رقم 6: جدول يوضح المؤشرات التي تخص المستثمر في منح الضمان

Parametres الخصائص	Expérience 10% الخبرة			Age 7% العمر			Qualité 5% الجودة			Etudes 6% الدراسة		
	>5ans	5à10 ans	<10 ans	>3 0 ans	30à60 ans	<60 ans	Géran t	pro p	P/g	N niv	univ	U Do m
Promoteur (max :28%)	4%	8%	10%	3%	7%	5%	2%	3%	5%	2%	4%	6%

المصدر: صندوق ضمان القروض

تحليل الجدول : مؤشرات تتعلق بصاحب المؤسسة الصغيرة و المتوسطة حيث يجب أن لا تتجاوز مجموع هذه النسبة وهو ينقسم إلى:

الخبرة: اكبر نسبة تكون 10% وتنقسم إلى ثلاث خانات:

الخانة الأولى: تعني انه إذا كانت الخبرة التي يمتلكها صاحب المؤسسة اقل من خمس سنوات فالنسبة تعطى له 4%

الخانة الثانية: إذا كانت الخبرة ما بين 5-10 سنوات فالنسبة تكون 8%

الخانة الثالثة: إذا كانت الخبرة اكبر من 10 سنوات فالنسبة تكون 10%

العمر: اكبر نسبة تكون 7% وتنقسم إلى ثلاث خانات:

الخانة الأولى: إذا كان عمر صاحب المؤسسة أقل من 30 سنة فالنسبة الممنوحة له هي 3%

الخانة الثانية: إذا كان عمر صاحب المؤسسة ما بين 30-60 سنة فالنسبة تكون 7%

الخانة الثالثة: إذا كان عمر صاحب المؤسسة اكبر من 60 سنة فالنسبة تكون 5%

النوعية: اكبر نسبة تكون 5% وتنقسم إلى:

الخانة الأولى: إذا كان صاحب المؤسسة هو المسير فقط فالنسبة تكون هي 2%

الخانة الثانية: إذا كان صاحب المؤسسة هو المالك فقط فالنسبة تكون هي 3%

الخانة الثالثة: إذا كان صاحب المؤسسة هو المالك المسير فالنسبة تكون 5%

الدراسة: وهنا اكبر نسبة تكون 6% وينقسم إلى:

الخانة الأولى: إذا كان صاحب المؤسسة لديه مستوى جامعي فالنسبة تكون 4%

الخانة الثانية: إذا لم يكن صاحب المؤسسة لديه مستوى جامعي فالنسبة تكون هي 2%

الخانة الثالثة: إذا كان مستوى صاحب المؤسسة مهني فالنسبة تكون 6%

الجدول رقم 7: جدول يوضح المؤشرات التي تخص المشروع في منح الضمان

Paramètres	Sect dact 7%		Valeur ajoutée 3%			Marche 5%		C.D Emp 2%	
	قطاع النشاط		القيمة المضافة			السوق		جدول القرض	
Projet 17%	Prior	N Prior	>20%	20-40%	<40%	n con	conc	>1.250	<1.250
	7%	3%	1%	2%	3%	5%	3%	2%	0%

المصدر: صندوق ضمان القروض

تحليل الجدول: مؤشر تتعلق بالمشروع ويجب أن لا يتجاوز مجموع النسب 17% وهو بدوره ينقسم إلى:

-قطاع النشاط: أكبر نسبة تكون 7% و ينقسم إلى خانتين:

الحانة الأولى: إذا كان المشروع مصرح به قانونيا فالنسبة تكون 7%

الحانة الثانية: إذا لم يكن المشروع مصرح به فالنسبة تكون 3%

القيمة المضافة: أكبر نسبة تكون 3% و ينقسم إلى ثلاث خانات:

الحانة الأولى: إذا كانت القيمة المضافة للمشروع أكبر من 40% فالنسبة المعطاة له تكون 3%

الحانة الثانية: إذا كانت القيمة المضافة للمشروع ما بين 20-40% فالنسبة المعطاة له تكون 2%

الحانة الثالثة: إذا كانت القيمة المضافة للمشروع أقل من 20% فالنسبة المعطاة له تكون 1%

السوق: أكبر نسبة تكون 5% و ينقسم إلى خانتين:

الحانة الأولى: إذا كان السوق غير منافس فالنسبة تكون 5%

الحانة الثانية: إذا كان السوق منافس فالنسبة تكون 3%

جدولة القرض: أكبر نسبة تكون 2% و ينقسم إلى خانتين:

الحانة الأولى: إذا كان أكبر من 1.250 فالنسبة تكون 0%

الحانة الثانية: إذا كان أقل من 1.0250 فالنسبة تكون 2%

الجدول رقم 8: جدول يوضح المؤشرات التي تتعلق بالمعايير المالية في منح الضمان

Paramètres	Equilibre financier 4%				Rentabilité 3%				Activité 2%		
	التوازن المالي				المردودية				النشاط		
Critères financier 9%	F+R	F-R	F+R-	F-R+	C+B+	C+B-	C-B+	C-B-	ca>2%	2%9%	ca>10%
	4%	3%	2%	0%	3%	2%	1%	0%	0%	1%	2%

المصدر: صندوق ضمان القروض

تحليل الجدول: مؤشرات تتعلق بالمعايير المالية للمشروع بحيث يجب أن لا يتجاوز مجموع النسب 9% وينقسم إلى:

-التوازن المالي: أكبر نسبة تكون 4% بحيث ينقسم إلى:

الحانة الأولى: إذا كان F+R موجب فالنسبة تكون 4%

الحانة الثانية: إذا كان F+R سالب فالنسبة تكون 0%

الخانة الثالثة: إذا كان F موجب و R سالب فالنسبة تكون 2%

الخانة الرابعة: إذا كان F سالب و R موجب فالنسبة تكون 3%

-**المردودية**: أكبر نسبة تكون 3% بحيث ينقسم الى :

الخانة الأولى: إذا كان C+B موجب فالنسبة تكون 3%

الخانة الثانية: إذا كان C+B سالب فالنسبة تكون 0%

الخانة الثالثة: إذا كان C موجب و B سالب فالنسبة تكون 2%

الخانة الرابعة: إذا كان C سالب و B موجب فالنسبة تكون 1%

النشاط: أكبر نسبة تكون 2% و ينقسم بدوره إلى :

الخانة الأولى: إذا كان رقم الأعمال أقل من 2% فالنسبة المعطاة له تكون 0%

الخانة الثانية: إذا كان رقم الأعمال ما بين 2-9% فالنسبة المعطاة له تكون 1%

الخانة الثالثة: إذا كان رقم الأعمال أكبر من 10% فالنسبة المعطاة له تكون 2%

الجدول رقم 9: جدول يوضح المؤشرات التي تتعلق بعرض الضمان في حسابا لنسبة التي يتم بها منحه

Paramètres	Apport personnel 7%			Qualité 3%		St juridique 5%		Sûretés 1%	
	الدخل الشخصي			النوعية		الوضعية القانونية		التأمين	
Garanties ffertes max 16%	أقل من 30%	30%- 40%	أكبر من 40%	nture	numerair	p.moral	p.phys	hypoth	Autres
	2%	4%	7%	1%	3%	5%	3%	1%	0%

المصدر: صندوق ضمان القروض

تحليل الجدول: مؤشرات تتعلق بالضمان يجب أن لا يتجاوز مجموع النسب 16% وينقسم إلى :

-**الدخل الشخصي**: أكبر نسبة تكون 7% وينقسم بدوره إلى:

الخانة الأولى: إذا كان رقم الأعمال أقل من 30% فالنسبة المعطاة له تكون 2%

الخانة الثانية: إذا كان رقم الأعمال ما بين 30-40% فالنسبة المعطاة له تكون 4%

الخانة الثالثة: إذا كان رقم الأعمال أكبر من 40% فالنسبة المعطاة له تكون 7%

-**نوعية الضمان**: إذا كان الضمان مادي فالنسبة تكون 1% و إذا كان نقدي فالنسبة تكون 3% بحيث أكبر

نسبة هي 3%

-**الوضعية القانونية لصاحب المؤسسة**: إذا كان الشخص معنوي فالنسبة تكون 5% ، وإذا كان الشخص

طبيعي فالنسبة تكون 3% .

-**التأمين**: إذا كان رهن عقاري فالنسبة تكون 1% وإذا كان نوع آخر فالنسبة تكون 0%.

ثانيا : النتيجة المتحصل عليها من جمع المؤشرات وتحليلها

الجدول رقم 10: جدول يوضح إجمالي نسب المؤشرات التي تقيس نسبة منح الضمان

Calcul	
Expérience	10%
Age	7%
Qualité	5%
Etudes	2%
Secteur d act	7%
Valeur ajoutée	3%
Marche	5%
C.d Emp	2%
Equilibre financier	4%
Rentabilité	3%
Activité	2%
Apport personnel	4%
Qualité de l apport	3%
Statu juridique	3%
Suretés	0%
TOTAL	%

المصدر: صندوق ضمان القروض

تحليل الجدول : نلاحظ انه تم جمع المؤشرات بأكملها وتعيين النسب التي تتناسب مع المعلومات المقدمة من طالب الضمان و تكمن في خصائص متعلقة بصاحب المؤسسة بحد ذاته كالعمر والخبرة والدراسة والجودة حيث تكون الخبرة أكثر في حالة التوسعة و الطبيعة القانونية .

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: النتائج المتوصل إليها

في هذا المطلب سوف نعرض مؤسستين تم الضمان فيهما من طرف صندوق ضمان القروض حالة إنشاء وحالة توسعة كلاهما من ولاية غرداية

الفرع الأول : معلومات على المؤسستين مع الهيكل التمويلي

أولا : مؤسسة فؤاد للتجارة

الطبيعة القانونية : مؤسسة ذات الشخص الوحيد

عنوان المشروع : اقتناء لوازم مدرسية

قطاع النشاط : التجارة بالجملة

تقديم المسير: المالك هو المسير الوحيد للمؤسسة

تقديم المشروع : يتعلق المشروع بإنشاء مشروع في مجال التجارة والخدمات والمتمثل في حصة اقتناء لوازم مدرسية الهيكل التمويلي للمؤسسة :

الجدول رقم 11: يوضح الهيكل التمويلي للمؤسسة.

المبالغ	التكلفة الإجمالية للمشروع
9.500.000 دج	قيمة المشروع
7.500.000 دج	قيمة القرض
5.625.000 دج	قيمة الضمان

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على صندوق ضمان القروض

ثانيا : حساب نسبة الضمان للمؤسسة فؤاد

الجدول رقم 12: يوضح الخصائص المتعلقة بالمستثمر لمؤسسة فؤاد

Parametres الخصائص	Expérience 10% الخبرة			Age 7% العمر			Qualité 5% الجودة			Etudes 6% الدراسة		
	5ans	5à10 ans	10 Ans	30 ans	30à60 Ans	60 Ans	Géra nt	pro p	P/g	N niv	Univ	U Do m
Promoteur (max :28%)	4%	8%	10%	3%	7%	5%	2%	3%	5%	2%	4%	6%

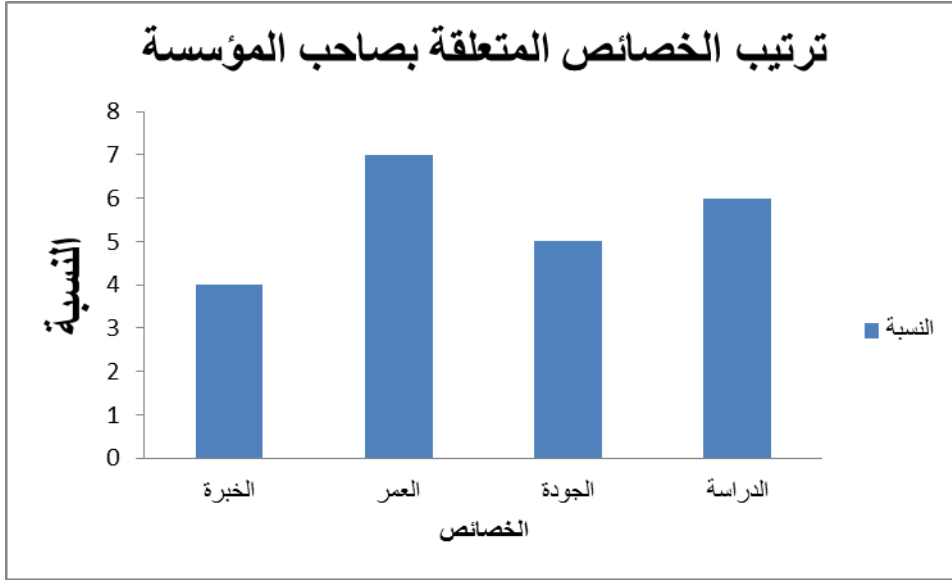
المصدر : من إعداد الطالبة مع الاعتماد صندوق ضمان القروض

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة التي تحصل عليها هي اقل نسبة 4% لان سنوات الخبرة لديه اقل

من خمس سنوات، أما بالنسبة للعمر فقد تحصل على نسبة 7% وتعتبر اكبر نسبة لأن عمر صاحب المؤسسة

بين 30 و 60 سنة، وبالنسبة للجودة فقد كانت لديه إلى نسبة تقدر ب 5% لأن المسير هو المالك نفسه للمؤسسة و أخيرا الدراسة تحصل على نسبة 6% لان صاحب المؤسسة مهني.

الشكل رقم 6: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بصاحب المؤسسة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

من خلال الشكل نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمؤشر العمر وهذا ما يرفع نسبة الضمان ويليه في المرتبة الثانية مؤشر الدراسة الذي يساعد على منح الضمان و ثم مؤشر الجودة أي المكانة التي يحتلها صاحب المشروع وهنا تكمن أهمية هذا المؤشر في أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اغلبها يكون المسير فيها هو المالك فيؤدي الى الرفع من نسبة الضمان التي يتحصل عليها صاحب المؤسسة وهذه تعتبر ميزة يتميز بها صندوق ضمان القروض، وبعدها تأتي الخبرة والتي تدل على عمل فيها صاحب المشروع سابقا لكن هذا المؤشر لا يساعد كثيرا أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي في حالة إنشاء وهذا يعني انه ليس لديه سنوات خبرة ، بحيث هذا الاخير لا يؤدي إلى الرفع من نسبة الضمان بصورة كبيرة وذلك لان أصحاب المؤسسات الصغيرة لا تتوفر لديهم الخصائص الكافية بالنسب المطلوبة التي تؤدي إلى الرفع من الضمان.

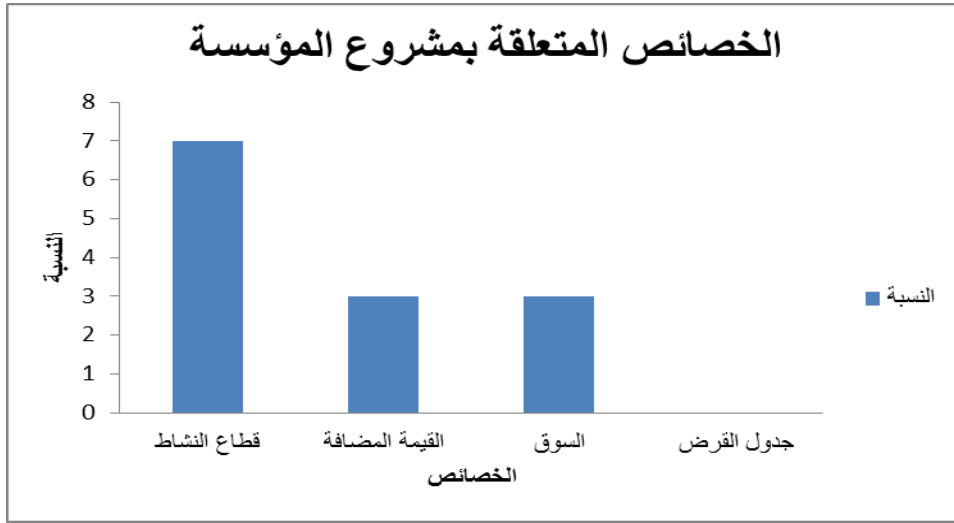
الجدول رقم 13: يوضح الخصائص المتعلقة بمشروع المؤسسة

Paramètres	Sect dact 7%		Valeur ajoutée			Marche		C.D	Emp
	قطاع النشاط		3%			5%			
			القيمة المضافة			السوق			جدول القرض
Projet 17%	Prior	N	20%	20-	40%	n	conc	1.250	1.250
		Prior		40%		con			
	7%	3%	1%	2%	3%	5%	3%	2%	0%

المصدر: صندوق ضمان القروض

من خلال الجدول نلاحظ انه في قطاع النشاط تحصل على نسبة 7% لان النشاط مصرح به، أما بالنسبة للقيمة المضافة فتحصل على أكبر نسبة 3% وذلك لأنها أكبر من 40%، قد تحصل أيضا على نسبة 3% في السوق لان السوق الذي ينشط فيه المشروع سوق منافسة وأخيرا جدول القرض على نسبة 0% لأنها أكبر من 1.250.

الشكل رقم 7: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بمشروع المؤسسة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

من خلال الشكل نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لقطاع النشاط كونه مصرح به وهذا ما يدل على مدى أهمية الشروط الموضوعية من طرف صندوق ضمان القروض في تحديد المؤسسات المؤهلة التي يجب منحها الضمان، ومن ثم يأتي السوق و القيمة المضافة في ثاني مرتبة أي أن نوع المشروع وطبيعته له أهمية كبيرة في تحديد نسبة الضمان التي ستمنح لصاحب المؤسسة إذا كان المشروع له منافسون فتكون نسبته اقل لان النتيجة ليست ثابتة أي يمكن أن يحقق خسارة أو ربح فالمشروع الذي ليس لديه منافسون تكون نسبة أرباحه أكبر ، أما القيمة المضافة التي يحققها المشروع لها دور أساسي في تحديد نسبة الضمان وأخيرا جدول القرض الذي يؤثر في زيادة أو نقصان نسبة الضمان يجب على المستثمر مراعاتها.

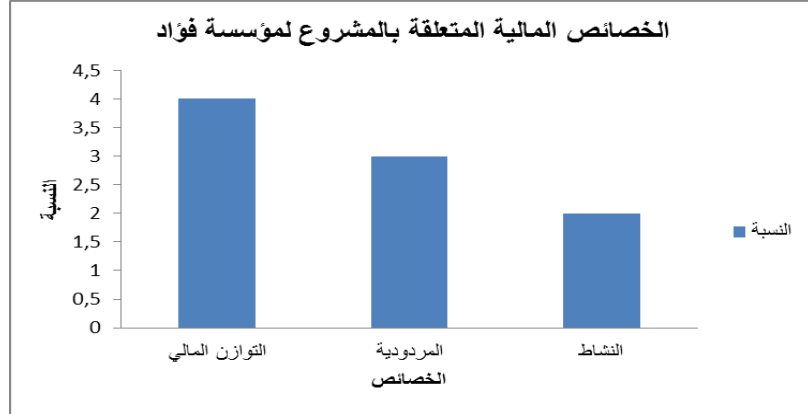
الجدول رقم 14: يوضح الخصائص المالية المتعلقة بالمشروع لمؤسسة فؤاد

Paramètres	Equilibre financier 4%				Rentabilité 3%				Activité 2%		
	التوازن المالي				المردودية				النشاط		
Critères financier 9%	F+R	F-R	F+R-	F-	C+B+	C+B-	C-	C-	CA	2%9%	10%
				R+			B+	B-	2%		
	4%	3%	2%	0%	3%	2%	1%	0%	0%	1%	2%

المصدر:صندوق ضمان القروض

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التوازن المالي لهذا المستثمر كانت 4% وهي أكبر نسبة، وأما بالنسبة للمردودية فقد تحصل على أكبر نسبة أيضا وهي 3%، وأخيرا النشاط تحصل على 2% لان رقم أعماله أكبر من 10%.

الشكل رقم 8: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بالمعايير المالية



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

من خلال الشكل نلاحظ أن التوازن المالي تحصل على النسبة الأكبر من المردودية والنشاط وهذا لما له من أهمية على الرفع من نسبة الضمان التي سيتحصل عليها صاحب المؤسسة حيث هذا المؤشر قد يؤثر سلبا عليه خاصة إذا كان في حالة إنشاء لأنه ليس لديه تجربة سابقة في هذا المجال فعند مواجهة أي إشكال صغير قد يؤدي بالرجوع إلى الوراء و التوقف عن مزاوله النشاط وهذا ليس في صالح الصندوق لأنه لا يؤدي إلى تسديد المبالغ التي يطلبها البنك من المؤسسة التي ضمن فيها الصندوق وهنا تكمن الخسارة.

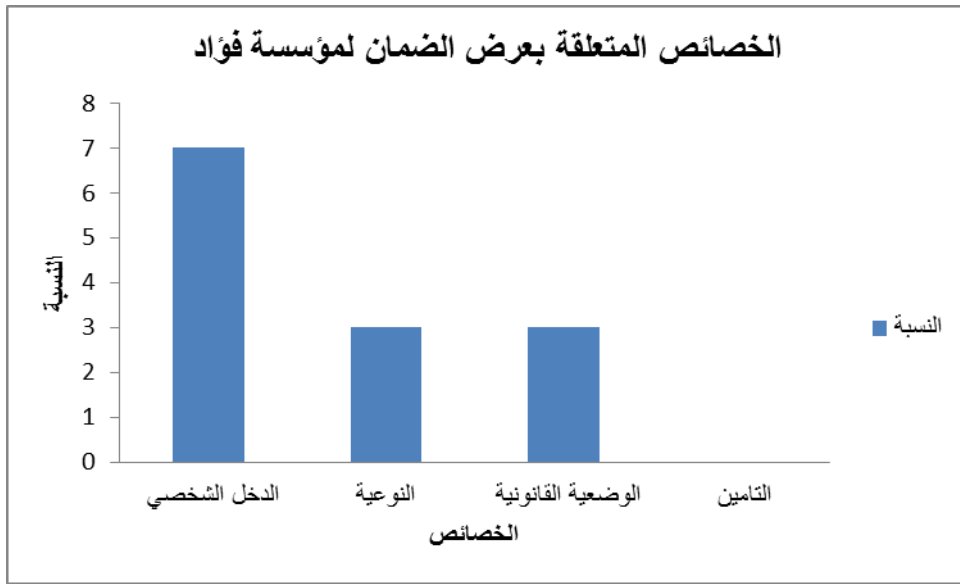
الجدول رقم 15: يوضح الخصائص المتعلقة بعرض الضمان لمؤسسة فؤاد

Paramètres	Apport personnel 7%			Qualité 3%		St juridique 5%		Sûretés 1%	
	الدخل الشخصي			النوعية		الوضعية القانونية		التامين	
Garanties offertes max 16%	أقل من 30%	30%-40%	أكبر من 40%	nature	Numéraire	p.moral	p.phys	hypoth	Autres
	2%	4%	7%	1%	3%	5%	3%	1%	0%

المصدر: صندوق ضمان القروض

من خلال الجدول نلاحظ أن الدخل الشخصي للمستثمر قد تحصل على النسبة الأكبر لأنه أكبر من 40% وأما النوعية فكانت نسبتها 3% وهي الأكبر أيضا لان نوعية الضمان المقدم ضمان مالي، أما الوضعية القانونية فقد تحصلت على أقل نسبة لأنه شخص طبيعي وهي 3% وأخيرا التامين تحصل على نسبة 0% لان التامين الذي قدمه ليس عقار .

الشكل رقم 9: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بالضمان



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

من خلال الأعمدة نلاحظ أن الدخل الشخصي للصاحب المؤسسة له تأثير كبير على نسبة منح الضمان لأنه تحصل على النسبة الأكبر، أما نوعية الضمان والنوعية القانونية هما في صالح صاحب المؤسسة أيضا لتحصلهما على النسبة الأكبر وهذا ما يعزز من نسبة الضمان وبالنسبة للتأمين ليس في صالح صاحب المؤسسة لأنه لم يقدم أي رهن عقاري .

الفرع الثاني: مؤسسة نبيل للبناء والأشغال

الطبيعة القانونية: مؤسسة ذات الشخص الوحيد

عنوان المشروع : أشغال بناء

قطاع النشاط : إنتاج صناعي

تقديم المسير: المالك هو المسير الوحيد للمؤسسة

تقديم المشروع : يتعلق المشروع بتوسعة في مشروع قائم ينشط في مجال الصناعة والمتمثل في البناء والأشغال

الهيكل التمويلي للمؤسسة :

الجدول رقم 16: يوضح الهيكل التمويلي للمؤسسة

المبالغ	التكلفة الإجمالية للمشروع
11.170.000 دج	قيمة المشروع
9.000.000 دج	قيمة القرض
5.400.000	قيمة الضمان

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على صندوق ضمان القروض

ثانيا : حساب نسبة الضمان للمؤسسة نبيل

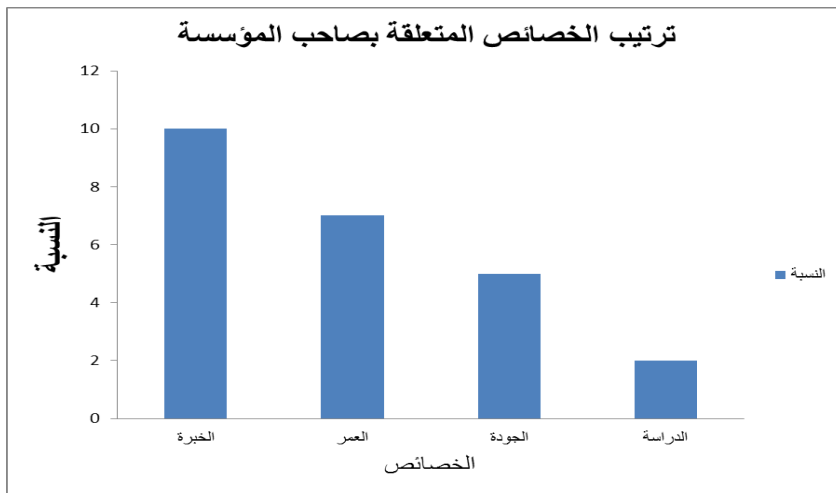
الجدول رقم 17: يوضح الخصائص المتعلقة بالمستثمر لمؤسسة نبيل

Parametres الخصائص	Expérience 10% الخبرة			Age 7% العمر			Qualité 5% الجودة			Etudes 6% الدراسة		
	5ans	5à10 ans	10 Ans	30 ans	30à60 Ans	60 Ans	Géra nt	pro p	P/g	N niv	univ	U Do m
Promoteur (max :28%)	4%	8%	10%	3%	7%	5%	2%	3%	5%	2%	4%	6%

المصدر: صندوق ضمان القروض

من خلال الجدول نلاحظ أن مؤشر الخبرة تحصل على أكبر نسبة وهي 10% لأن سنوات الخبرة لديه أكبر من 10 سنوات، أما بالنسبة للعمر فقد تحصل على نسبة 7% وتعتبر أكبر نسبة لأن عمر صاحب المؤسسة بين 30 و 60 سنة، وبالنسبة للجودة فقد كانت لديه إلى نسبة تقدر ب 5% لأن المسير هو المالك نفسه للمؤسسة و أخيرا الدراسة تحصل على نسبة 2% لأن ليس لديه مستوى جامعي.

الشكل رقم 10: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بصاحب المؤسسة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

من خلال الشكل نلاحظ أن أكبر نسبة كانت للخبرة لأن المؤسسة في حالة توسعة وهذا ما يساعد من رفع نسبة الضمان و يليه مؤشر العمر مباشرة بنسبة عالية تحسب لصالح المؤسسة في احتساب الضمان وبعدها في المرتبة الثالثة مؤشر النوعية بنسبة اعلى لأن المسير هو المالك للمؤسسة وهذا ما يعزز من نسبة الضمان ثم في المرتبة الاخيرة التي ليست في صالح المؤسسة مؤشر الدراسة لأن صاحب المؤسسة ليس لديه مستوى جامعي بحيث يقلل من نسبة الضمان.

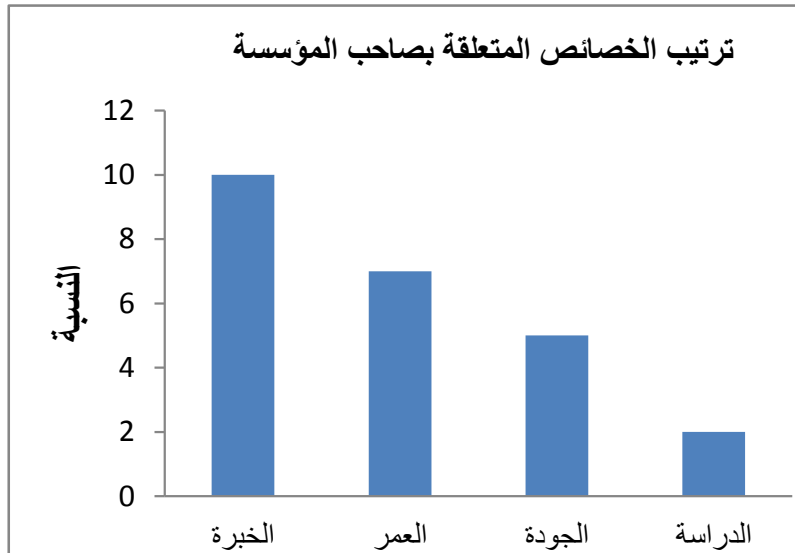
الجدول رقم 18: يوضح الخصائص المتعلقة بمشروع المؤسسة

Paramètres	Sect dact 7 ² %		Valeur ajoutée 3%			Marche 5%		C.D Emp 2%	
	قطاع النشاط		القيمة المضافة			السوق		جدول القرض	
Projet 17%	Prior	N Prior	20%	20- 40%	40%	n con	conc	1.250	1.250
	7%	3%	1%	2%	3%	5%	3%	2%	0%

المصدر: صندوق ضمان القروض

من خلال الجدول نلاحظ انه في قطاع النشاط تحصل على نسبة 7% لان النشاط مرخص به، أما بالنسبة للقيمة المضافة فتحصل على أكبر نسبة 3% وذلك لأنها أكبر من 40% ، أما بالنسبة للسوق الذي ينشط فيه المشروع فقد تحصل على نسبة 3% وتعتبر نسبة اقل لانه توجد منافسة في السوق وأخيرا جدول القرض على نسبة الأكبر 2% .

الشكل رقم 11: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بالمشروع



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

من خلال الشكل الخاص بالمعايير المتعلقة بالمشروع نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لقطاع النشاط كونه مصرح به واي القطاع الذي يقوم به صاحب المؤسسة مهم في زيادة الضمان لذا على اصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مراعاة ذلك في اختيار نشاطهم، ومن ثم يأتي السوق و القيمة المضافة في ثاني مرتبة أي أن نوع المشروع وطبيعته والقيمة المضافة الذي يقدمها للاقتصاد الوطني وأخيرا جدول القرض .

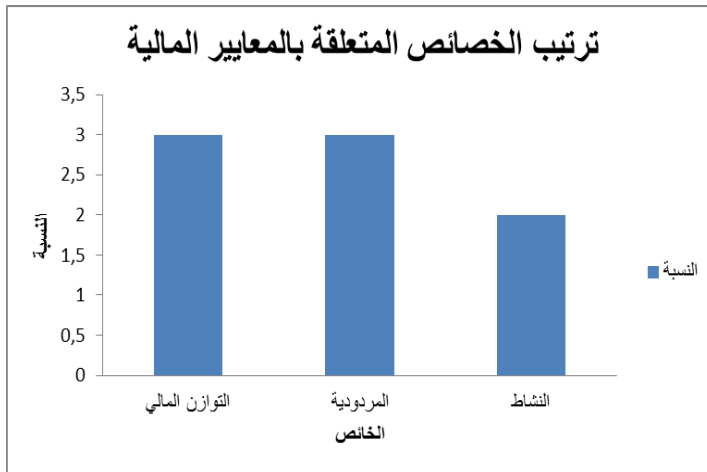
الجدول رقم 19: يوضح الخصائص المالية المتعلقة بالمشروع لمؤسسة نبيل

Paramètres	Equilibre financier 4%				Rentabilité 3%				Activité 2%		
	التوازن المالي				المردودية				النشاط		
Critères financier 9%	F+R	F-R	F+R-	F- R+	C+B+	C+B-	C-	C-	CA	2%9%	10%
	4%	3%	2%	0%	3%	2%	1%	0%	2%	0%	1% 2%

المصدر: صندوق ضمان القروض

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التوازن المالي لهذا المستثمر كانت 3% وهي ثاني نسبة، وأما بالنسبة للمردودية فقد تحصل على أكبر نسبة أيضا وهي 3%، وأخيرا النشاط تحصل على 2% لان رقم أعماله أكبر من 10%.

الشكل رقم 12: يوضح ترتيب الخصائص المتعلقة بالمعايير المالية



من خلال الشكل الخاص بالمعايير المالية للمشروع نلاحظ ان التوازن المالي لمشروع مؤسسة البناء والأشغال تحصل على أكبر نسبة مع مؤشر المردودية وهذا يؤدي الى ارتفاع نسبة الضمان ، وأخيرا نشاط المؤسسة بحيث معظم هذه الخصائص يصعب على المؤسسة تحقيقها خصوصا في حالة الإنشاء .

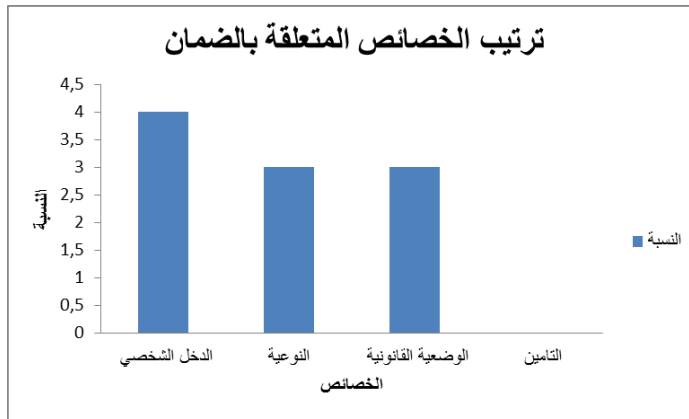
الجدول رقم 20: يوضح الخصائص المتعلقة بعرض الضمان لمؤسسة نبيل

Paramètres	Apport personnel 7%			Qualité 3%		St juridique 5%		Sûretés 1%	
	الدخل الشخصي			النوعية		الوضعية القانونية		التامين	
Garanties offertes max 16%	أقل من 30%	30%-40%	أكبر من 40%	Nture	Numerair	p.moral	p.phys	hypoth	Autres
	2%	4%	7%	1%	3%	5%	3%	1%	0%

المصدر: صندوق ضمان القروض

من خلال الجدول نلاحظ أن الدخل الشخصي للمستثمر قد تحصل على نسبة 7% لأن هذا الأخير أكبر من 40% وأما نوعية الضمان فكانت نسبته 3% وهي الأكبر أيضا لان نوعية الضمان المقدم ضمان مالي ،أما الوضعية القانونية فقد تحصلت على أقل نسبة لأنه شخص طبيعي وهي 3% وأخيرا التامين تحصل على نسبة 0% لان التامين الذي قدمه ليس عقار .

الشكل رقم 13: ترتيب الخصائص المتعلقة بالضمان



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

من خلال الأعمدة نلاحظ أن الدخل الشخصي للمؤسسة له تأثير كبير على نسبة الضمان ،وبعده نوعية الضمان والوضعية القانونية لصاحب المؤسسة واخيرا التامين الذي ليس في صالح المؤسسة لأنها لم تقدم أي تامين .

المطلب الثاني :مناقشة نتائج

في هذا المطلب سنحاول عرض نتائج مؤشرات الأداء المالي على المؤسستين من خلال ذلك التعليق على نسبة الضمان التي تحصلا عليها كما هو موضح في الاقي :

اولا : مؤسسة فؤاد للتجارة "حالة انشاء"

الجدول رقم 21: يمثل نسبة الضمان لمؤسسة فؤاد

Calcul	
Expérience	4%
Age	7%
Qualité	5%
Etudes	6%
Secteur d act	7%
Valeur ajoutée	3%
Marche	3%
C. d Emp	0%
Equilibre financier	4%
Rentabilité	3%
Activité	2%
Apport personnel	7%
Qualité de l apport	3%
Statu juridique	3%
Suretés	0%
TOTAL	57%

المصدر من إعداد الطالبة

من خلال الجدول وبعد جمع النسب قصد الحصول على نسبة الضمان التي تمنح للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة فقد حازت المؤسسة على نسبة 57% من قيمة القرض مفصلة كالآتي : "4 % للخبرة و 7 للعمر والنوعية ب 5 اما الدراسة فقد تحصلت على 6 كل هذا بالنسبة لمؤشر المتعلق بصاحب المؤسسة، اما المؤشر المتعلق بمشروع المؤسسة فتحصل على نسبة 7 في قطاع النشاط اما القيمة المضافة التي يقدمها المشروع للاقتصاد و السوق بنسبة 3 اما عن خلق فرص عمل من خلال المشروع فقد تحصلت على نسبة منعدمة، ثم مؤشر المعايير المالية فكانت النسب 4 للتوازن المالي و3 للمردودية و2 للنشاط وأخيرا مؤشر المتعلق بالضمان فكان للدخل

الشخصي أكبر نسبة 7 لان حصة الشريك والمسير معا اما نوعية الضمان المقدم من طرف المؤسسة تحصلت على نسبة 3 و اخيرا الوضعية القانونية لصاحب المؤسسة 3% لان المؤسسة لا تخضع للقانون الاساسي فتعتبر شخص طبيعي .

ثانيا : مؤسسة نبيل حالة توسعة

الجدول رقم 22: يوضح نسبة الضمان لمؤسسة نبيل

Calcul	
Experience	10%
Age	7%
Qualité	5%
Etudes	2%
Secteur d act	7%
Valeur ajoutée	3%
Marche	3%
C.d Emp	2%
Equilibre financier	3%
Rentabilité	3%
Activité	2%
Apport personnel	7%
Qualité de l apport	3%
Statu juridique	3%
Suretés	0%
TOTAL	60%

المصدر من اعداد الطالبة

من خلال الجدول وبعد جمع النسب الخاصة في المنح الضمان لمؤسسة نبيل فكانت كالآتي : "10 للخبرة و 7 لكل من القطاع والعمر والدخل الشخصي، و 6 للدراسة و 5 للنوعية و 3 لكل من القيمة المضافة والسوق والتوازن المالي والمردودية ونوعية الضمان والوضعية القانونية لصاحب المؤسسة و اخيرا 2 لخلق فرص العمل بنسبة اجمالية تقدر ب 60 من قيمة القرض.

ثالثا: تحليل النتائج

من خلال الشكلين نلاحظ أن مؤسسة فؤاد للتجارة بالجملة في حالة الإنشاء تحصلت على نسبة ضمان 57 من القرض والتي تقدر ب5.625.000 دج ويعتبر هذا المبلغ يساوي نصف القرض المطلوب تقريبا وبالتالي فان صندوق ضمان القروض يساهم في تمويل بنسبة كبيرة.

أما بالنسبة لمؤسسة نبيل للأشغال العمومية في حالة التوسعة فقد تحصلت أيضا على نسبة 60 من القرض والذي تقدر ب5400.000 دج ويعتبر مبلغ معتبر به وعليه فان صندوق ضمان القروض يساهم في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومن خلال ذلك فان صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يدفع بأصحاب المشاريع الى اكتساح النشاط الاقتصادي وهذا ما تسعى الحكومة في هذه السنوات الأخيرة لتحقيقه والدفع بعجلة التنمية والاعتماد على النشاط الاقتصادي .

خلاصة:

من خلال دراستنا لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإحاطتنا بمختلف الجوانب الملمة به تظهر أهميته في تقسيم المخاطر المتعلقة بالمشروع وهذا ما يساهم في زيادة إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوسيعها .

كما تبين لنا من خلال الدراسة الميدانية لصندوق ضمان القروض ان اهميته لا تقتصر على ضمان القروض وتحقيق الفوائد بل يسعى الى الدفع بعجلة النوى الاقتصادي من خلال ما يقدمه من خدمات متعددة من شأنها النهوض بالتنمية وترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

خاتمة

خاتمة :

من خلال دراستنا وتحليل لموضوع " دور صندوق ضمان القروض في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في " تبين أن صندوق ضمان القروض اليوم يعتبر وسيلة فعالة في دعم تمويل وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المشاريع ، وهذا ما تم استخلاصه من خلال الدراسة ، الذي أكد لنا أن نجاح الصندوق يرتبط بعدة جوانب ، ومن بينها اهتمام الهيئات الحكومية، فقام الصندوق مؤخرا بعدة اتفاقيات بين البنوك بقصد توسيع النشاط لكي تدفع بالاقتصاد الوطني لان الضمانات تعتبر من أكبر المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل ، وذلك من خلال تكليف إدارات ذات كفاءة عالية تعمل على التسيير الحسن لها، كونها تعطي قيمة مضافة للاقتصاد الوطني من حيث توفير مناصب عمل و تدعيم الأسواق بالعديد من المنتجات و السلع المبتكرة.

من خلال دراستنا الميدانية لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خلصنا في الأخير إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات، التي من خلالها يمكن تأكيد إشكالية الموضوع وهي " ما مدى مساهمة صندوق ضمان القروض في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " .

وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها، ونتائج اختبار فرضيات البحث والتوصيات التي وضعت على أساسها:

1. اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: يلعب صندوق ضمان القروض دورا هاما في تسهيل الحصول على القروض عن طريق توفير الضمانات اللازمة وذلك بهدف تشجيع إنشاء وتوسيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعمل على إستمراريتها.

الفرضية الثانية : في حالة إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة تكون بعض مؤشرات حساب الضمان ليست في صالح المؤسسة لأنه في حالة الإنشاء تكون بعض الوثائق المقدمة من طرف صاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مثل دراسة المشروع المالية تكون شكلية وكذا الخبرة تقلل من نسبة الضمان وهذا ما يثبت هذه الفرضية.

الفرضية الثالثة: في حالة توسعة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة تتحصل على نسبة مرتفعة من الضمان لان مؤشرات حساب الضمان تكون في صالح لمؤسسة الصغيرة والمتوسطة وهذا ما يعزز من ارتفاع نسبة الضمان وحتى إذا كان مبلغ القرض مرتفع نوعا ما.

و سنتطرق في نهاية هذه الدراسة وضمن هذه الخاتمة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات :

- يلعب صندوق ضمان للقروض دورا هاما في تسهيل الحصول على القروض.
 - تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مشكل التمويل بالرغم من الجهود المبذولة من طرف الدولة تبقى غير كافية.
 - ملفات الجدوى للمشاريع أصبحت وثيقة إدارية لا دراسة حقيقية تبين مدى أهمية المشروع في الحصول على التمويل.
 - أكثر القطاعات المستفيدة من الضمانات نجد قطاع الصناعة والأشغال العمومية.
- توصيات الدراسة:**

- ومن أجل تفعيل دور هذه الآلية في النهوض بالاقتصاد الوطني وتسريع حركية التنمية الشاملة، ارتئي الباحث إلى تقديم جملة من التوصيات، يوجزها فيما يلي:
- تشجيع إنشاء مؤسسات مالية متخصصة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتناسب مع خصائص هذه الأخيرة وكذلك توفير مؤسسات أيضا بتوفير المعلومات والتقنيات الحديثة والتكنولوجية.
 - استحداث آليات جديدة تتماشى مع احتياجات هذه المؤسسات للحد من المشكل التمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
 - تحسيس أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والبنوك بأهمية صندوق ضمان القروض.

آفاق و نقاط بحثية مستقبلية:

- بعد معالجتنا لإشكالية بحثنا التي ركزت على معرفة "دور صندوق ضمان القروض في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" ظهرت لنا العديد من الجوانب الجديدة بمواصلة البحث فيها ومنها :
- القيام بدراسات على المؤسسات بحد ذاتها تم فيها الضمان من طرف الصندوق، لتقييم القدرة على إستمراريتها.
 - اقتراح القيام بدراسات ذات صلة بالدراسة الحالية في ظل التغيرات الاقتصادية في الجزائر؛
 - دراسة مساهمة الهيئات الحكومية ونجاعتها وأثرها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
 - أثر الانفتاح الاقتصادي و توسع الاستثمار على عملية الإقراض و ضمان القروض.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أ. الكتب:

1. طاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ط7.

ب. المذكرات والرسائل

1. دراجي كريمو: "دور صندوق ضمان القروض في دعم تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاقتصاد، جامعة الجزائر، 2006
2. سلطان عبد الحكيم: "صندوق ضمان القروض ودوره في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، 2015
3. صبرينة قبي: "دور صندوق ضمان القروض في الرفع من القدرة الائتمانية الممنوحة للممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2015/2014

ت. الملتقيات والندوات

- 1- بلالطة مبارك: "الآليات المعتمدة من طرف الجزائر في تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة" مداخلة ضمن دورة دولية: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة و تطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، جامعة سطيف، 25-28 ماي 2003 .
- 2- بنوي أمينة "دور صندوق ضمان القروض في دعم الاستثمار" يوم دراسي حول صندوق ضمان القروض، غرفة التجارة لولاية غرداية، 2017/03/29
- 3- رامي حريد: "صندوق ضمان القروض: هل هو محفز لنمو و تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر" مداخلة مقدمة ضمن أبحاث المؤتمر الدولي: تقييم اثار برامج الاستثمارات العامة و انعكاساتها على التشغيل و النمو الاقتصادي خلال الفترة 2001-2014، جامعة سطيف 11-12 مارس 2013
- 4- عولمي بسمة واخرون دور المؤسسات المصغرة في القضاء على البطالة في الجزائر، مجلة إقتصاديات شمال افريقيا جامعة الشلف 17-18 افريل 2006

5-غفال إلياس و احرون "دور صندوق ضمان القروض في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر
"داخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول: واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في
الجزائر ،جامعة الوادي ،05-06 ماي 2013 .

ث: النشريات والدوريات:

1- نشرية المعلومات الإحصائية لوزارة الصناع والمناجم ،طبعة 28-29-30.

ج. النصوص القانونية

1. المرسوم التنفيذي 373/02 المؤرخ في 2002/11/11 يتضمن انشاء صندوق ضمان القروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحديده قانونه الاساسي، الجريدة الرسمية، العدد74.
2. المرسوم التنفيذي 193/17 المؤرخ في 2017/06/14 يتضمن تعديل القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض.

د: المواقع الالكترونية:

<http://www.fgar.dz>

<http://www.mdipi.gov.dz>

الملاحق

